

سيرة بني صعبان

شعر وتأليف
حسيه علام السوهاجي



بطاقة الكتاب

سيرة بني صعبان

حسين علام السوهاجي

رقم الإبداع : ١٠٠٠٧ / ٢٠٢٠

الطبعة الأولى

عدد الصفحات : ٢٩٢

تاريخ الإصدار : يوليو ٢٠٢٠

المراجعة اللغوية والإخراج الفني

دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة

جابر الزهيرى

جميع حقوق الطبع والنشر

محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار

نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا

بموافقة كتابية من الكاتب والناشر



دار وادي عبقر

للطباعة و النشر و التوزيع
بيت الإبداع .. و موطن العباقرة



wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr



wadiabkar@gmail.com



www.facebook/ wadiabkar



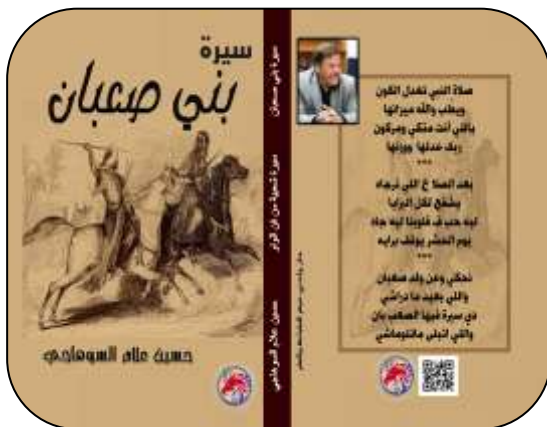
www.youtube.com/ wadiabkr /



٠١٥٥٥٥١٧٤٢٦

ت : ٠١١٤٧١٢٨٦٢٥

ت : ٠١٢٢١٤٨١٨٥٦





مقدمة

سيرة بنى صعبان هي قصة وهمية ليس لها أساس وهي درب من الخيال
لذلك أمضيت ما يقرب من عشر سنوات وأنا أقوم على هذا العمل الملحمي
وبذلت فيه جهداً كبيراً حتى يخرج بالشكل الذي يرضيني
وأرجو من الله أن ينال هذا العمل إعجاب القراء والنقاد.

المؤلف

الشاعر حسين علام السوهاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الله خير البداية وخير الكلام وصلاة زكية على خير
الورى نبينا محمد عليه الصلاة وأزكى السلام وبعد الصلاة
على المصطفى وآل النبى الكريم تدور أحداث هذه السيرة
فى بلد من بلاد الله الواسعة ذات أرض خصبة وشعب طيب
لا يريد من الدنيا سوى ستر الله عليه والعيش الكريم تبدأ
أحداث هذه السيرة

ذات يوم من أيام الله أشرقت شمس ذلك اليوم وكان صيفًا
حارًا

المكان قصر الملك حاكم البلدة

استيقظ الملك المفدى وكان اليوم هو عيد ميلاد الملك وعندما
جلس الملك ليتناول وجبة الإفطار كعادته ومن حوله الخدم
والحشم وأثناء تناول الطعام فقد الملك إحدى أسنانه
وسقطت من فمه فى الطعام فهاج وماج وصرخ فى كبير
حراسه

وقال له: هذا يوم أسود عليك وعلى جميع من فى القصر
وعلى الشعب جميعًا

قال كبير الحرس: ماذا حدث يا جلالة الملك؟



قال الملك: سقطت سنتي في طعامي وهذا يوم مولدي لقد تشأنت كثيراً

قال كبير الحرس: أمر جلالتك نحن جميعاً فدائك ورهن إشارتك مرنا ونحن لك طائعين وفي رضاك طامعين ولخدمتك مخلصين وعلى راحتك ساهرين فأمرنا ونحن طوع يمينك...

قال الملك: اجمعوا لى من شباب البلدة قدر ما تستطيعون من سن عشرين وحتى خمسة وثلاثين وأتوني بهم فى قصري كي أنسى هذا الألم وأتسلى عن الغم وتطيب نفسي ويهدأ خاطري

قال كبير الحرس: أمر مولاي مطاع ينفذ فى التو والساعة ثم مضى كبير الحرس ومعه العساكر والعسس لتنفيذ أمر الملك وأذاعوا بين الناس أن هناك احتفالاً بميلاد الملك ويجب على الشباب الحضور وتهنئة مليكنا المنصور ومن تخلف وغاب سيدوق العذاب



أنا أستعين بالله وأصلي على النبي
نبي عربي... للصدق كان عنوان
نبي أتانا للبرايا رحمة
شريف عفيف خير بني الإنسان
سبحان ربي قد حباه وخصه
فهو الشفيع المصطفى العدنان
وبعد مدحي في النبي وآله
إصغى لشعري وافتح الأذهان
الشعرُ يسري في دمايا وخاطري
إفهم مرادي وللحروف بيان
نحكي حكاية للقلوب وأولى النهى
سأسوقُ فيها الفصلَ والبرهان
والمرءُ يسعى والإله يعينه
أبدأ بقولي بسمك الرحمن
يا رب أنت الحق... أنت المنتهى
أنت الإله الواهبُ المنان

أستغفر الله العظيم من الزلل

إلهي تعالى واسع الغفران

واصلني على النبي

أول بدا أذكر الله

واحد أحد بانفراده

واللي بيلجأ لمولاه

ربّي لطيف بعباده

يا رب سلّم وصلّي

ع اللي بكت له النخيلة

الرزق منك وصلّي^(١)

غصبٍ عن ابن البخيلة

(١) وصل إليّ

وامدح ف سيرة نبي زين

الجذع حن وبكا له

شاف الجمل هو وحزين

شاور له جه واشتكا له

أنا بعد ما امدح نبينا

هاحكي حكاية غريبة

الظلم كثر نابينه^(٢)

وآدي منه قصة عجيبة

ملك البلاد المفدى

ع الشعب دايس عاليهم

يوم التلات كانش^(٣) عدى

على حرسه نادم^(٤) عليهم

(٢) أنيابه

(٣) لم يكن

(٤) نادى

قال اجمعوا ليّا شعبي
فى القصر لجل اتسلّى
أصل الزهق فيّا شاع بي
من غمده سيفي هسلّه

اليوم واحد ف تشرين
ودا يوم ميلادي وعيدي
هاتولي من سن عشرين
لحسن أنقذ وعيدي

ولحد خمسة وتلاتين
ليكون موتكم بايديا
وقعت لي سّنة بلا تين
والنفس ما هي رضىّة

أنا قولي كله من لحي
من غير لا كاني وماني
ما يعود منهم واحد حي
غير لما يرتاح كياني

راس الحرس قال له ف الحال
طلبك نجيبه.. نزيديك
دا احنا رجالك خير رجال
مين غيرنا يوقف ف عيدك

مولاي اقعد كده ارتاح
أحلام جنابك أوامر
عيدك علينا دا أفراح
تأمر يا مولاي تأمر

أقسم ما نرجع ولا نجيك^(٥)

غير لما طلبك يجابي^(٦)

بالروح والدم نفديك

علي بطني نمشي وحابي

كنفك فيه احنا وعاشين

وانت ملكنا وراعينا

واللي يخالفك دا عيشين^(٧)

روح أمه تطلع وعينه

نزلوا ف وسط الشوارع

واتفرّقوا ف الرعيّة

واللى بدا يومها طالع

لمّوه بحيلة ذكيّة

(٥) نأتي إليك

(٦) يلبيّ ويجاب

(٧) يأتي بشئ مشين



قالوا الملك عيده عيدين
يا شباب تعالوا وشاركوا
معقولة تبقوا بعيدين
لازم تروحوا تباركوا

ولا انتو يا شعب كارهين
عايزنشي حفلة ف عيده
قالوا له دا احنا محبين
وملكنا دا الله يزيده

الناس راحوا وعارفين
لو رفضوا رايح يبيدهم
قوم راحوا وهمّا خايفين
والأمر ما هو بأيدهم

الأمر كله على الله
هو خالقنا وبارينا
للخير يا رب دلّاه
من ظلمه ياما اتبرينا

يا رب دا احنا غلابة
وملكنا ظالم وفاجر
حواليه شويّة ديابة
نجينا منهم يا قادر

يا رب احنا اتوحننا
والسجن ضلّمة وحالك
ندعوك تُلطف بحالنا
نجينا من دي مهاك

على دولا نستغفر الله
ما في غيره يدري الخليفة
الريق ما في حاجة بلاه
ولا لقيوا يومها طريقة

قاموا الحرس جمّعوا الناس
ف القصر خشّوا العباد
ما خلّوا ولا زول كنّاس
يمشي ف حوارى البلاد

ودخل له قائد لحراس
قال له يا سيدي ما قولك
طلبك وجاهز على الراس
الناس برّه وأتوا لك



الناس برّه وقاعدين
كل الحرس تحت أمرك
صاحيين احنا ما نايمين
ولا حد فينا تأمرك^(٨)

قال روحوا يللا اقفلوا الباب
من الصبح قاعد باعاني
ودا شيّ يذهب بالألباب
واصغى لقولي ومعاني

يوم ظل من شرفة القصر
واتكربجت الخلايق
نزل العرق يعصروه عصر
ما طاقوا حتى الخلايق

^(٨) تأمر عليك

الكل واقف ومرعوب
عارفينه ظالم وقاسي
وكأن مخّه دا مركوب
ما يهمله شعبه يقاسي

عارفينه ظالم وجبار
واللى يجيبه يبيده
والكل واقف ومحتار
والحل والربط بايداه

الباب كنه ورب بيّ
والبين شحطط نيانا
الناس تدعي وربّي
هو اللى سامع دُعانا

يا رب ارحم عبيدك
دا الخلق ميه وطننا
العفو منك وببيدك
لا يجيب عالينا واطينا

يا رب أغفر زللنا
واغفر ذنوب الخلاق
وارحمنا م اللي ذالنا
وسجنا جوه الخلاق

يا رب فرّج كُربنا
نجينا من دي مهالك
والظالم اللي كُربنا
ما يمسي إلا وهالك

الظالم اللي كوى الناس
وجمعنا لجل التسالي
ما فى حد غيرك ووناس
عايز ييتم عيالي

سعفان خلّص دعاويه
ع الظالم اللي جمعهم
ع الناس قرّب خطاويه
مظلوم زيهم جه معهم

قال الملك اسمعوا زين
واصغوا لمعنى كلامي
قاعد من الصبح وحزين
ف القلب دمي كالامي



ما في حد فيكم هايمشي
ولا راح يروح لداره
والكذب عندي هايمشي
والصدق نقطع دباره^(٩)

اللي هيلضم لي كدبة
من الأوله والبداية
يصدقشي لحسن هدبه
ف البير وتبقى النهاية

واللي هايكذب على طول
ويكون ف كدبه هايبيشي
يتمنى بالعرض والطول
واللي يقوله هايمشي

(٩) دابره

يكذب لغاية ما اقول حاص (١٠)

والكذب منه ياجيني
ع الكذب انا أصلي حراص
والعقل قرّب يجيني (١١)

وان قلت من غير ملامة
أو كدبه جاني وكفاني
هتروّحوا بالسلامة
من غير ما هاحلف يمانى

وبراح ليكم من الآن
ولحد وقت المغارب
لو ما تقدم لي إنسان
هاقتل أبوكم واحارب

(١٠) كفاية

(١١) يجن

نادم بحسّه يا قمصان
خد سيفك أمشي وسنّه
قام يجري رايح وعجلان
وقع انكفى راح له سنّة

العبد يصرخ يقول آه
والدم نازل وسایل
ينزف ولا حاجة حاشاه
واتعدّرت الوسایل

لما هناك راق نزيفه
قال يوم وعارفه مطين
قام يجري ويسن سيفه
والجرح ف الخشم عين

بعدها خرج الملك علي الناس من شرفة القصر وطلب هذا
الطلب الغريب الذي لم يطلبه ملك قبله ولا بعده فزع الشباب
من الطلب وكاد بعضهم أن يجن من شدة الغضب وبدأوا
بالبكاء والنواح وزادت عليهم الخطوب فشقوا الملابس
والجيوب وحينما زاد النواح ولم يجدوا فسحة وبراح
وسمعوا صوت النباح وقف سعفان في مكان مرتفع وهو
أحد هؤلاء الشباب وطلب منهم الصمت بعدما شعر بمرور
الوقت وأمرهم بالتفكير للخروج من هذا المأزق الخطير
فصمت الجميع وكان صمتًا فظيماً ثم قال لقد نسينا شيئاً
مهما معنا الفتى صاعب وهو معروف للجميع باللعب
والكذب وليس أماناً حل سواه فهلّموا إليه نرجوه ونتوسل
إليه أن يحكي للملك فهو الوحيد القادر علي المحاولة

الخلق هاجت وماجت
ولا لقيوا ليها بصارة
الضهر يدن وما جت
على فكر واحد بصارة

الكل يبكي وخوفان
عارفينه فاجر وفاشي
كنه هيدبح في خرفان
ورخاص وزى المواشي

الناس بتاخذ وتدّي
علشان ما يلقوا طريقة
بالشورى مع بعض ودّي
ما في حد بالغ لريقه

واحد يقول اسمعوا لي
مهما تحاولوا هانفشل
يا اخونا ما توسعوا لي
وتعبت منكم هانتشل

الحزن جمرة وبتقيد
كتر البكا زاد لهايب
وايدينا مغلولة بالقيد
والكل مرعوب وهايب

يا رجال استهدوا بالله
خلّونا نلقى طريقة
الريق ما في حاجة بلاه
ولا حد باله لريقه

ربك وهبنا عقل ليش
ميّرنا دون مخلوقاته
واحد بيصرخ عمل إيش
شرك جميع خلقاته

سعفان يصرخ ماتبكوش
بالصبر نفّلت حبالنا
أنا عقلي فيا تركتوش
لازم نطوّل ف بالنا

الدنيا هديت وراقت
والصمت ساد الجموع
فيه فكرة جات له وراقت
قال راح تقيد الشموع

هاتوا صاعب اللي ماله زي

وآدي حل ما في خلافه

ما في حد غيره مالي الزبي

ف الكذب ليه الخلافة

هو بيكذب ومعروف

دايمًا يدس الحقايق

وجميئه فينا ومعروف

ف الكذب ليه الطرايق

الواد دا مقطوع ماله حد

في بلدنا جانا نقوله^(١٢)

م الجمعة يكذب لما الحد

في الكذب ليه ألف قولة

^(١٢) منقول ولا أصل له

لا عنده زرعة ولا طين
ولا حُرْمه تبكي غيابه
لا عيال وهايقوموا فاطين
أو ينهشوا كالديابة

ودا لو قدرنا وقنعناه
يمكن بكذبه يفاديننا
ساندينه إحنا ما بعناه
وعليه ما تبخل إيدينا

الكل وافق على الحل
قالوا راح تروح الندامة
إن شالله نمشي ونرحل
واتبشّروا بالسلامة

الشعب كله تلملم
على صاعب الكذب طبعه
وقالوا له لازم تلملم
كل الكذب انت طابعه

يا صاعب إحناف أزمة
والكذب بايدك وفاتله
واليوم دا كدبك له لازمة
اغرف من الكذب هات له

طول عمرك انت اللي كداب
والكذب ساري ف دمك
تكذب وتقفى ورا الباب
والكل لامك ودمك^(١٣)

(١٣) ذمك



وآدى النهارده جاك الدور

راح تبقى فارس علينا

احكي له باللف والدور

لا يجيب واطينا عالينا

اكذب يا صاعب ماتنساش

لا تطير رقاب العبادي

ويكفنوننا ف متر شاش

ويلفوا بينا البلادي

سيّافه واقف عامل كيف

واقف وكانن ف جاره

دا عبد فاجر معاه سيف

والعبد زاد انفجاره

يا صاعب إحنا سبایا
للي ما عنده سلامة
فرسين ليك وعبايا
لو رحنا مّنه بسلامة

جماعة قالوا عباية إيه
استّتي يابو عباية
لو مُتّنا مالنا يفيد بايه
والله دي قلة رباية

يا صاعب احنا من الحين
لو مُتّنا مالناش دية
تصدقشي لنروحوا طايحين
خَلَصْنا م البلوة ديه

لو ننجى تملك من اليوم
والأرض دي تبقى أرضك
شورة الملك شورة الشوم
واحنا وقعنا ف عرضك

دا احنا يا صاعب غلابة
ماليناش فى الأمر حيلة
ملعون أبوه واللي جابه
خلى الليالي كحيلة

يا صاعب امشي لقّدام
واكذب براحتك وكيفك
والعمر مشيات وأقدام
ورينا كدبك وزيفك

قال صاعب البلوى ديّه
مش زي كل البلاوي
والأمر لو كان بايديّا
والله عمري ما الاوي

بس الطلب دا مشدد
مش زي كل اللي فاتوا
شايفينه واقف وهدد
هنروحوا زي اللي ماتوا

أنا كدبي كان للتسالي
ما خسرت ولا حتّى ليفه
بس الملك شرطه غالي
هاتطير رقبتى بسيفه

قالوا له انظر لحالنا
وآدي اللي جاري وحاصل
والله إحنا اتوحدنا
وما لينا ف الكذب واصل

قال اتكالي على الله
يا رب تلتطف بحالي
والريق ما في حاجة بلاه
م الظلم طال ارتحالي

دنيا بتنكر وفا الناس
والواطي ليه شأن عالي
والندل قاعد وفتاس
الاتنين مايسووا نعالی

يا دنيا فيكي اللي باع باع
والندل ماشية ف طريقه
والحر يوم ان جه بعبع
يلقاكي نشفتي ريقه

دنيا رديّة بلا حشام^(١٤)
واطية وحلت شعرها
ع الوش جايبة بلح شام
والمرّ لما لقعرها

يا دنية الندل والشين
ع الحر طالقة كلابك
خاينة رديّة بوشين
ملعون أبوكي اللي جابك

^(١٤) احتشام

الحمل مايل عدليه (١٥)

يا دنيا خاينة وردية
ما في حر لاقى عدل ليه
والبلوة دي ورا ديه

وزماني ماله عليّ جار
ولا حد قايل خد إيدك
لا أحباب نافعة ولا جار
ولا حد نافع يريدك

يا رب كيف العمل كيف
إنت اللي تدري بحالي
الضرب بالحد والسيف
يا الكذب يا إما ارتحالي

(١٥) أنزله

سامحني يا رب نرجاك
تغفر لي فيما سأتلي
يا زماني زودت هوجاك
والدنيا دايماً ساعت لي

عفوك يا ربّي يا رحمن
أغفر لي ذلّي وضعفي
جودك علينا يا منان
إنت اللي قادر وتعفي

وصلاة ربّي علي الدوم
ولحد يوم القيامة
رسولنا هادي ومعصوم
وآله وصحبه الكراما

ما غرّد الطير تغريد
فوق الشجر ليل مع نهار
عدد الحصى ورمل ويزيد
ونقط المياه بحر وأنهار

بعدما اتفق الجميع مع صاعب أن يتقدم إلى الملك ويحكي له
حسب المراد قال لهم صاعب دعوني أجلس بعيداً وأتركوني
وحيداً كي أفكر في قصة كي يذهب البلاء ويزول الشقاء
وتنتهي تلك الغمة ونرحل عن تلك النعمة فجلس بعيداً عن
الجموع وبدأ في بناء القصة والموضوع وجلس الجميع في
انتظار أن يكشف الليل من النهار ثم أتاهم العبد قمصان في
ساحة القصر بعدما سن السيوف وذلك بعد الظهر وقريباً من
العصر فوجدهم صامتين ولم يتقدم أحد ليحكي للملك فثار
عليهم وأخذ يوبخهم ويسخر منهم فأخبروه أنهم اتفقوا مع
صاعب وسوف تزول تلك المصاعب وهو الذي سيحكي
للملك فأسرع إليه وهو غاضب عليه وصاح قمصان ينادي
عليه وصاعب لا يجيب فغضب العبد وبدأ بالضرب والشد
فصاح فيه صاعب وزجره وأهانته

العبد نادم يا عربان
مين اللي فيكم وناوي
أنا أصلي مبلي وتعبان
وشبعت ياما غناوي

العصر قرّب ما فيش حل
ف القتل راح تتعبونا
للفجر فيكم هنوحل
وتطلّعوا روح أبونا

جيتوا علينا وكالبيين^(١٦)
إحنا ف راحة بلاك
قاعد وبارعى ف كلبين
لما جيتونا ببلاك

^(١٦) نذير شوم

قالوا له بزيادة جهريم^(١٧)

زعلان وانت ال بتبكي
خشمك يبرطم يجيب ريم
من قتلنا جاي وتشكي

هملنا يا اليا قمصان
وامشي وروح عند صاعب
هو اللي رايح وفهمان
يكذب يحل المصاعب

نادم لصاعب بحسين
والتاني ف الغلب هايم
مش نحس واحد دا نحسين
يخرّب بيوت البهايم

^(١٧) يكفي استهزاء

فرغ الفتى من كلامه
والدمع نازل ف خدّه
على الدمع ما حد لامة
والعبد نادم وشده

العبد جبده ^(١٨) عمل كيف
قال يوم أبوكم سواي
قدامه راح جرد السيف
قال له امشي تقطعش زادي

قال له امشى ياللا على طول
من الصبح واقف بناي
ياك كنت تحلم ولا تطول
تحكي لمليك البلادي

^(١٨) جذبه إليه بقسوة



إمشي تحرك يا جربوع
يا لالا ولد الفواتي
دا أبوك ميت من الجوع
ما تقولشي ناسي وخواتي

قال له احترمني يا قمصان
تنساشي أصلي وناسي
صاعب أنا ولد صعبان
لو كنت جاهل وناسي

يا كلب بتشد وتهين
إزاي بتغلط ف سيدك
ما كفاية هو احنا ناقصين
والله نقطع وريدك

دنيا ما تسوى قراطين
جارية ف سوق النخاسة
ما يبربط^(١٩) التوب بطين
غير عبد ماشى بخساسة

العبد قال له كفاية
أنا كنت قاعد ونايم
بزيادة تغطط معايا
شبتت ابويا شتايم

امشي يا صاعب يا معدول
آخر النهار راح نببيدك
هنلمك انت مع دول
وضروري نقطع وريدك

^(١٩) يلطخ

بزيادة امشي هناك قول
واحكي لملكننا بكيفه
جبناك حدانا ومنقول
هات له حكاية ظريفة

قال صاعب الهم موصول
مين فينا م الهم خالي
غلطك معايا ما هو أصول
حقك عليّا يا خالي

حقك عليّا يا ابو العم
تزعلشي متي يا صاعب
فى الدنيا ما شفت غير هم
منقوع فى وسط المصاعب

صاعب أنا ولد صعبان
وبأيدي ماسك إمارة
على خاطري واخذ وصعبان
لو راح عمري خسارة

العمر واحد ومكتوب
ما ليناش ف الأمر حيلة
والرزق من بدري محسوب
وقدرنا مين راح يحيله

قال اتكالي على الله
هو خالقنا وناشينا
واللي انكتب راح نلقاه
مهما هربنا ومشينا

راح اجيب له م الكذب جرنين

وأرصّهم له بطريقة

والكذب والبطل قارنين (٢٠)

علشان تتوه الحقيقة

راح اصب له الكذب ف اقداح

وازقيه لما يكرّع

أنا صاعب أبو عزم برّاح

والكذب متي يفرّع

أنا كدبي ماله حجازي (٢١)

ولا حد يقدر يحوشه

وماليش جوه الحجازي

ولا خفت يوم من وحوشه

(٢٠) مقتربين

(٢١) حواجز

أنا كدبي عدّ الكذب فوق
ما في حد يكذب قبالة
من كدبي عمرك ما هاتفوق
لو جت كبار القبالة^(٢٢)

أنا كدبي لاضمه ف عنقود
وعملته كيف الدواير
والله ليحلف ما حانقود
وعليه تدور الدواير

على دولا أستغفر الله
والمولى يدري بحالي
الريق ما في حاجه بلاه
م الظلم طال ارتحالي

العبد قال له يا صاعب
روح للملك عنده قول له
كفياني ياخي مصاعب
دا زماني كادني بذله

روح للملك ياالله توق ليه
واحكي له ريح لي راسي
إن شالله تشوي وتقليه
ويقعدك ع الكراسي

قرب بيده يشاشي
لجلن ينجي الصحابي
لافف له شالين وشاشي
لما الملك راح له حابي



قرب وشاور بيداه
ويقول له جاهز وناوي
والصبر ربّي بيداه
ياجي يكفي البلاوي

راح للملك عنده قال له
إنت ملك البلادي
كتر الكلام زي قله
أنا ف وادي وانت ف وادي

مولاي أنا ليا شرطين
وانت اللي حاكم وقادر
تنساش وأدينا شارطين
لو فُزت إنت تغادر

وآدي شرط تاني يا مولاي

بالكذب ادينا علينا

ما تقولش كذبك جه ازاي

تنساشي شرطك علينا

وافقت هاحكي علي طول

راح اجيب لك الكذب راسي

بالعرض يجري وبالطول

والكذب زارعه براسي

وراح احكي لما تقول حاص

ويجيك من الكذب راحة

ع الكذب وحدي اللي حراص

والكذب واخذ براحه

الصبح بنقول يا فتّاح
وانت اللي ع المرّ كارب
دلوقتي اقتلنا نرتاح
ولا نقعدوش للمغارب

ماجينكش إحنا هنا طوع
والله بالغصب جينا
من شجرة وحدي ومقطوع
ما في حد يسأل يجينا

عندي الحكاية مافارقاش
في موتي ولا حياتي
طافه الزكينة مانقصاش
أجلي ح ياتي ح ياتي

سمع الملك قوله واحتار
قال عقلي قرب يجيني
كان دمه فاير وراح تار
قال الولد دا ياجيني

شد الملك فى العباية
مع نفسه يحكي لحاله
قال مش هاقول له كفاية
واقصف له عمره ولحى له

إن شالله يحكي لعامين
ما ح اقوله وقف بروحي
يكذب وأقول له نعمين
وأسلى بيهم جروحي

معقولة كدب الولد ده
راح يستنفر السلاطين
ما ح اخدش منه ولا ادّه
ف الوحل يوقع وف الطين

قال له انا قبلت ورضيت
والناس دي شاهدة وسامعة
لو في حكايتك دي وفيت
راح أوفي أنا ليّا سُمعة

يا الله يا صاعب هات وروح
واحكي لي نفتح باعيني
من الصبح قاعد ومجروح
والدمع ساكن بعيني

قال صاعب الأمر لله
وف يده ماسك جريدة
والعبد يسعى ومولاه
يعطف بعبده يريده

أول كلامي معاليك
وحدّ إلّها وبارينا
جايب حكاية معالي ليك
م الكذب ياما اتبرينا

الكذب عارفه يا مولاي
ولاقاني ياما ولاقيته
عمّال يكذب ياما ولاي
يتلوّ عاوج طاقيته

واقف وشايفه من الشيش
لما اشوفه انتشى له
على بطنه يزحف ما يمشيش
ما في رجل راضية تشيله

ف الحلق يوقف وف الزور
ف القلب يكثر نزيغه
والبُخل واد عمّه والزور
والبُطل داعمه بزيفه

الكذب فاجر غليظ عين^(٢٣)
ولا عمره يخشى الملامة
لا عمره ينفع ولا يعين
على كذبه ما حد لامة

(٢٣) لا يستحي أو يخجل

من الكذب هاتشم وتدوق
والكذب دا ليه دخاله (٢٤)
والشح والفقر والضوق (٢٥)
للكذب دول ولد خاله

اسمع حديثي افهمه زين
وعليًا طول ف بالك
من الصبح باكي وحزين
وعجبني تاجك وشالك

كان ورث ابويا نخلتين
من ورث ابوہ بعد جدہ
يوم جيت طرح نخل تين
والخلق تعبوا في عدہ

مش بس نخله طرح تين
العنز ولدت جاموسة
والبحر صّره ف طرحتين
وتشيله منّه ناموسة

خلفني ابويا أنا وديك
ماله حد غيرنا خليفة
تعايني عمري معاديك
يا سيدي دا انت الخليفة

قال الملك ماشي بالطول
يا صاعب امشي واسعى
والديك اخوك.. ودا معقول؟؟
دي كدبة كبرت وواسعة



قال صاعب اصحى يا مولاي

إحنا شرطنا ورضينا

ما تقولش كدبك جه ازاي

بشروطنا خلصت قضينا

قال الملك ليك ومسموح

ف الكذب تاخذ براحك

الشرط واضح ومشروح

كمل يا صاعب طراحك

قال له وتاني تقاطعنيش

وبلاش تنوّه ف بالي

كدبي ح يعصى يطاو عنيش

نصبح كما توب وبالي

الديك بينطق بتفصيح
حمقان ويبكي بكّيه
زايدة نصاحته ويبصيح
شغال ينادم عليّا

يصرخ يقول لى أنا الديك
كانت أُمي حلوة وبيضة
إصرف عليا وانا اديك
مش بيضة لا ألف بيضة

يا صاعب اصبر معايا
ربّيني زين ورا عيني
وصغير وطالب رعاية
دملّ وقام ورا عيني

ريشي مقصّب يا بو العم
مالقيش بصارة لحالي
فوق همّي أنا زدت ميت هم
وعلاجه أصبح محالي

وقالولي أكويه وبالنار
والكي هو العلاجي
هات له من النخل جمار
للمولى بادعي وانا جي

يا رب تشفي الفتى الديك
يا رب طول ف ريشه
لو ليّا خاطر وعنديك
يا رب تقطعشي عيشه

ويومين ومروا كعامين
واقف وف الديك أدادي
وناديته قال لي نعمين
أنا رقت قوم هات لي زادي

أنا بكري وانا اللي مسئول
والديك دا هو الصغيري
ربّيته بالعرض والطول
ولا لهش ف الدنيا غيري

يوماتي ياكل له جديين
وتقول وخمسين فطيرة
م التين بياكل شجرتين
ونائم لي فوق الحصيرة

ويوماتي يشرب له زيرين

طشطين ومن بعد قلة

وزنه دا ياجي وزيرين

ما في حد قادر يقوله

وشقيت لجلن أربيّه

لما صار مثل الجمالي

م الباب داخل وارب بيه

ولا شفت زيّه جمالي

الناس قالوا إنت تعبان

وأخوك نايم وبارك

ف الشغل قول له تعا بان^(٢٦)

ف الرزق ربك يبارك

^(٢٦) تعالى واظهر



قلت له إسمع يا أبو العم
إنت أخويا وشقيقي
نومك دا بيزود الهم
خليك معا يا ف طريقي

الشغل ساهل ومش عيب
دا أبوك كان ليه إمارة
كان صاحبه منسي مع شعيب
هُمَا الصحاب الأمانة

كان يعزق الغيط وحديه
من الصبح لما المغارب
جمله أروح له واحديه
تاني يوم يطلع يحارب

الدمعة فطت من العين
لما أبوك جاني ف بالي
ونيران ف القلب والعين
من جرح عمره ما بالي

وانا ياخويا عليّ دين
ديانة رايحة وجايه
والخلق واقفة وحاسدين
والفقر كملّ عليّا

قال لي يا صاعب أنا معاك
شغلني كيف ما بدالك
تبكيش خلصت دمعاك
ونشيل حمولك بدالك

اسمع يا صاعب وأنا ديك
وصبحت جمل المحامل
بازعق بحسّي وانا ديك
ولقيتك انت ما حامل

انت أخويا اللي ربان (٢٧)
ياما شلت عتي بلاوي
م اليوم دا انت اللي ربان
ولا كنت عمري بلاوي

ف الصعب تمشي وشقيت
وتعبت ياما انت قايل
يا صاعب اتعبت وشقيت
انا أشيل حمول التقايل

(٢٧) قام بتربيتي

حملته ياما وبالبوص
ياما عليه شلت لاصه
ويوماتي يقطع وبالبوص
جملي دا هو الخلاصة

وف يوم ماشى يكت كت (٢٨)
ويقولي بيّا مراضي (٢٩)
وضمر فى نفسه وكتكت
قولت له ارتاح ما راضي

جه مرّة والحمل بيه مال
من جرح ف الظهر صابه
كان جرحه من تقل الأحمال
والجرح واخذه ما جابه

(٢٨) بينن متألما من السير

(٢٩) أمراض

أنا قلت وين الطبيب وين
كيف العمل يا طبيبي
راح قال لي اطحن نوايتين
ضهره يروق يا حبيبي

رش الطحين ع الجروحي
الجرح زاد انكشافه
تتعيش روحك وروحي
هتلاقي جملك تشافا

أنا جبت عشرة نوايات
وهركتهم له بإيديا
والمولى يدري النوايات
جملي وصعبان عليا

ع الجرح بايدي ورشيت
وأخويا يزعق يا غلبي
قولت له يكفى تغشيت
يا رب ألطف يا ربّي

يومين وقايم أروح ليه
وأخويا أصله وحشني
ف الوحدة أقعد واسليه
واللي رأيته دهشني

حاجة تشيّب يا سلطان
يا ابو العميمة النضيقة
وأنا كنت بابكي وقهران
لما شفت ضلّه وطيفه

قال الملك قول على طول

شوقتنا قول وهاتي

تمشيش بالعرض والطول

كثرت فيّا توهاتي

قال صاعب إصبر يا مولاي

أنا مبلي كيف العجيني

جايلك بقولي وتقلاي

والعقل قرب يجيني (٣٠)

إسمع وشوف ال حصل ليه

ضيع لي مّتي علامي

العصر يدّ ح صّليه

وارجع واكمّل كلامي

(٣٠) يصاب بالجنون

بعد اما صلتى رجع قال
دنيا وفيها العجايب
وف راسه لابس عقل
مولاي فين الوجايب (٣١)

مولاي من الصبح قاعدين
ولا دقنا شايك وزادك
إياك قصر ك وقع دين
يا ملكنا دا المولى زادك

قال الملك حق مكفول
وزعق يجيبوا الطبالي
وبسرعه يا لله هاتوا الفول
كل ياللا روق لي بالي

(٣١) طعام الضيف

وأمر يجيبوا البراريد
والقهوة ماليه الدلاي
قال هاتوا كل ما يريد
والخلق بقيت تلاي

هاتوا البلح ويّا بطيخ
وعنب وتين ويّا مانجا
كل ياللا واحكي يابو الشيخ
من إيدي ما في والله منجى



بعد الغدا والذي صار
قال الملك ياللا هاتي
صاعب يقوم كنه إعصار
والخلق عاكرة تهاتي

بدا صاعب يكمل يقول
والكل سامع وصاغي
قال اللي شفته ما معقول
طيرلي برج ف دماغي

لو قلت ع اللي حصل لي
ما في حد ينكر حديثي
لما كنت رايح وأصلي
ووقفت ع البلوة ديتي^(٣٢)

هذه ^(٣٢)

قال الجمل جيت له طليت

الحاله فوق الخيالي

بارك بيبكي وف البيت

ويقول طويلة الليالي

ولقيت نوايا صحيحة

ضربت ف ضهره بفرحة

يومين وبقيت فضيحة

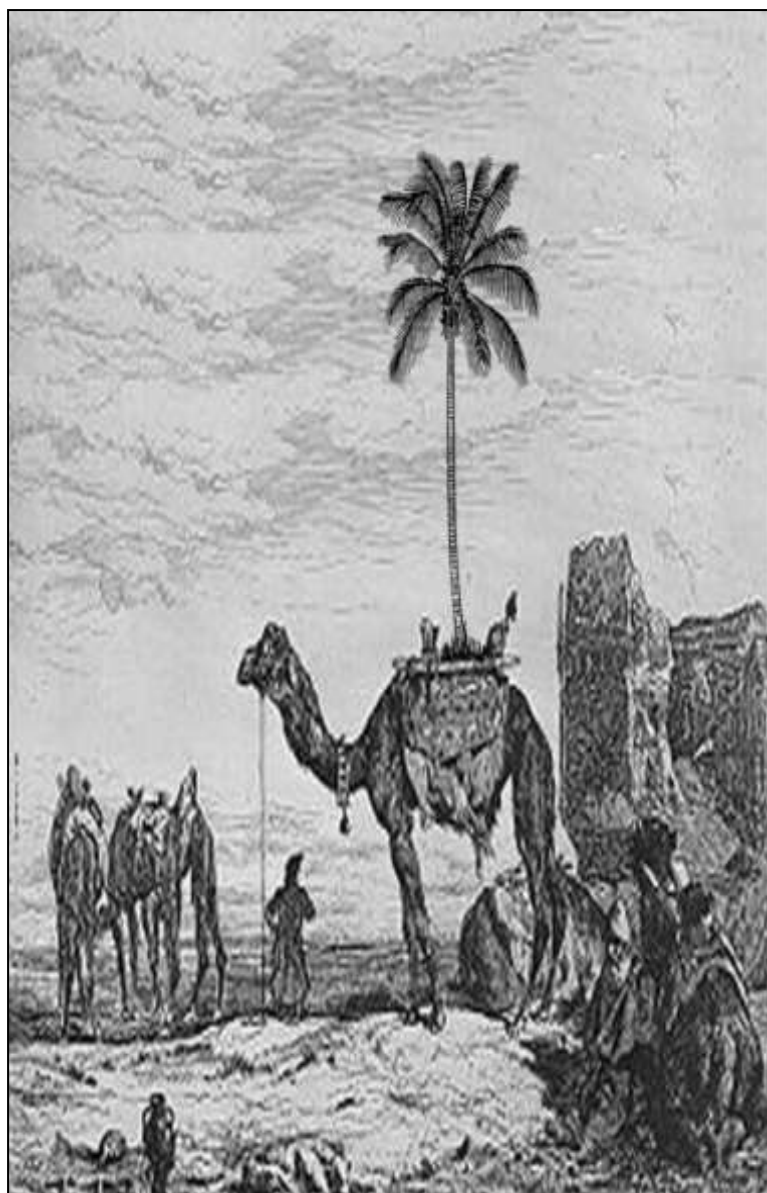
والنخلة بانة وطارحة

قولت له كيف العمل كيف

في النخلة دي يا حبيبي

قال قوم واقطعها بالسيف

انت أخويا وطبيبي



النخلة تصرخ يا عربان
ما في مّتي تاجي أدية
أحباب وبينا الشعور بان
بزيادة قسوة عليّا

دي النخلة عمّة يا واد
ياما مّتي تاخدوا منافع
دا الزاد مّتي وزواد
وعلاج بغيري ما نافع

لولاش نوايتي يابو صعيب
ما كانت تتطيب الجروح
يا ولاد ليه الغلط عيب
دا جزاتي هتقبوا روعي

قلت له لو هيه تعبأك
نسحبها منك نسلها
ياخويا نخلة وحبأك
ودي طايبة زايد عسلها

قال سيبها والأمر لله
وأقله ناخدوا ثوابي
ياما غيري فوق ضهره علة
من تُقلها يمشي حابي

ومشيت والنخلة فافيه^(٣٣)
عاملة كبرج الحراسة
وبلحها يوقع والاقيه
كما جُرن فوق عند راسه

(٣٣) فوقه

ف الجاي يبعترها والروح

ماشى يقطر ورايا

ويقولي نفديك وبالروح

ونكت لي ع النخلة راية

والناس تنادم تقول إيه

يابو نخلة فينك باينشي

جملك مزرع كده ليه

يتريقوا نقوم ونمشي

واللي يقول انت مهووس

والجن ساكن جملكم

فوق البلح عاكر تدوس

يا خلق مالي ومالكم

يا ناس سيبوني ف بلو اي
ما ناقصش منكم نصايح
ضحكوا وقالولي وي وي
ما انت اللي جايب الفضايح

وبكيت والدمع سرحان
والدمع غرق جفوني
قاعد لوحدي وسرحان
كل الأحبة جافوني

قال لي أخويا الجمل حاص
بكفاية ياخي ندامة
وياك قاعد وحرّاص
مانا وانت ياخي ندامي^(٣٤)

(٣٤) ندما

سيبك من الخلق والناس
ما في حد عاجبه إلا روحه
ومعاك أنا برضه وناس
واهو ضهري طابت جروحه

طبنا واهو الفضل لله
ثم النوى اللي نخلته
والنخلة مالها يا ولداه
دا لكل واحد نخلته

ما في حد خالي بلا جراح
حتى البلح ف الزباطة
والندل وحده البلاج راح
لجلن ما ينصف زباطه

ما في حد خالي بلا هموم
حتى البقر ليه قروني
سيبك من البخل مذموم
لو حتى فيه مال قاروني

ما في حد خالي بلا مغاص
حتى الحجر في الرحاية
الفقري ركب البلم^(٣٥) غاص
وعياله راحوا ضحايا

وما حد خالي بلا جروح
حتى بنات الأمانة
قلت له بعد هناك روح
ع القول دا هات لي أمانة

^(٣٥) المركب

بزيادة ياخي بلاش زيف
وسعت دي يا ولد ابويا
هم الأمانة ياخي كيف
والخد مليون ببويا

خليك ف شغلك يابو صعيب
ناقصينشي يا ابني أذية
عند الأمانة توقف عيب
هو الأمير حد زيّه

يا خيي قاعد وف قصور
بصباعه يأمر وينهي
نظرك قليل وفيه قصور
ع القول دا توقف وتنهي

خلينا إحنا فى خبر كان
والنحلة والي تاعبني
دمي بيغلي كبركان
بيهد عمره ما يبني

مولاي ودي أنا ارتاح
أنا نومي شغل معايا
الفجر قرب خلاص لاح
بكرة نتموا الحكاية

قال الملك راح نلاقك
الصبح وتتم قولك
حيرني حكيك وطاريك^(٣٦)
فيه جني ساكن عقولك

(٣٦) ما يقرأ برأسك



تاني يوم صحيو وراحوا
ف الساحة قعدوا العرايب
والكل واخذ براحه
وما فيش ولا حد غايب

وشويّه حضروا الكُبارات
وزرا جلوس ع الكراسي
قال الوزير يا حضرات
الكل يقعد وراسي

ظهر الملك بان على الناس
والكل قام هب حاصب^(٣٧)
فرسان تحاوطه وحراس
وقفت له كل المناصب

(٣٧) وقف بسرعة

وبأيده شاور بلقعد
نادم بحسّه يا صاعب
كمّل حكاية تليق عاد
ياما شفت ف الليل مصاعب

نايم وجاتني الكوابيس
طول ليالي ما لقيت بصارة
وبيبان كبيرة بترابيس
قدامها جبلين حجارة

فيه غول لا لا ده مش غول
كان زي ما يكون حرامي
جاني وأنا كنت مشغول
ف ايده نار عليّا جه رامي

وصحيت مزاجي دا عكران

وكرهت نومي وفراشي

م اللي رأيته ده تعبان

وعنيّه صبحوا غواشي

ويا صاعب انت ولد زين

ف القتل والله خسارة

م الصبح قاعد حزين

تلاقيش لحلمي بصارة

قال صاعب القول ما موكد^(٣٨)

تشغلش فكرك وبالك

ياما جاني عفاريت مع قروود

ف احلام واديني قبالك

(٣٨) غير مؤكد

سيبك ده كله هو اجيس
يا ملكنا أبو قدر عالي
ف الحلم شوفة الترابيس
يعني الفرغ جاي صالي^(٣٩)

في الحلم لما تشوف نار
يبقى هاتهم أعادي
تشغلش بالك وتحتار
مولاي وده شي عادي

قال له يا صاعب أنا ارتحت
وارتاح من الهم بالي
تقعدش تاني هناك تحت
تعا جاري خليك قبالي

(٣٩) دائما وبسرعة

كَمَلْ حِكَايَةَ أَبُو صَعِيبٍ
خَلِينَا نَضْحَكَ شَوِيَّةَ
الضَّحْكَ وَاللَّهُ مَا هَوَّشَ عَيْبَ
الْحَلْمِ نَكَّدَ عَلِيًّا

قَالَ صَاعِبُ الْأَمْرِ لِلَّهِ
وَالِ يَعْمَلُهُ الْمَوْلَى مَا شِئِي
وَالَّذِي أَنْكَتَبَ رَاحَ نَلْقَاهُ
وَالَّذِي أَتَبَلَى مَا تَلُو مَا شِئِي

صَلَاةُ النَّبِيِّ تَعْدِلُ الْكَوْنَ
وَيَطْبُءُ وَاللَّهُ مِيزَانَهَا
يَا لِي أَنْتَ مَا يَلُ وَمَرْكُونُ
رَبِّكَ عَدْلُهَا وَوَزْنُهَا

بعد الصلا ع اللي نرجاه
يشفع لكل البرايا
ليه حب فى قلوبنا ليه جاه
نبدي نتم الحكاية

نادمت أبو صعيب تاني يوم
قال لي يا صاعب أديني
سبحانه ربّي دا قيوم
يحفظ لي عقلي وديني

الباب خبّط وقال مين
ردوا ورا الباب ثلاثة
أصيل وأبو رحاب مع امين
ولكل واحد قولاته

والقول كله مع أصيل
قال لي يا صاعب مشورة
كيف العمل ف المحاصيل
والقمح لسه بقشوره

يا صاعب الزين نرجاك
عايزين نروحوا المطاحن
أدي شغل جالك وخير جاك
وزمانا قاسي وطاحن

قلت له ياللا يابو صعيب
الرزق والشغل جانا
والسعي ع الرزق مش عيب
بالليل نكمل حجانا^(٤٠)

(٤٠) مسامراتنا وحكاياتنا

تور يا الله هاود ما قال لا
وطحنّا قمحه وجينا
من تعبہ رجله ما قالاه
حطيت له فوقها عجينه

بكره يابو صعيب ترتاح
وتهوّي نفسك ورجلك
وزعق بحسّه يا فتاح
يكفيّنا كسلّك وحجّلك

شهرين وفاتوا يا سامعين
والمولى يدري بحالنا
كل ال يجينا إحنا طايعين
وف كام مصيبة اتوحدنا

وفى يوم ف إيدي ماسك تين

وعيال ورانا خذ إيدك^(٤١)

ف النخلة ترجم ما ساكتين

واتلقى منهم وعيدك

زى ما انت عايز تقول قول

ماسكين ف إيدهم حجارة

وفي شي جايب له قلقل^(٤٢)

وأخوه يلافي^(٤٣) ف جاره

^(٤١) خذ عنك

^(٤٢) طوب كبير الحجم

^(٤٣) يناوله

بضرب حجارة ولغبه^(٤٤)

وما فيش هواة وراحة

أشكال رديّة ولغى ابوه

قلّة رباية وبجاجة

عاكر بنجري بابو صعيب

ندسّوا من طوب أبوهم

العمدة واقف قالش عيب

ولا قامش أو ضر ابوهم

وشويّة جونا بمقاليع

قاموا نزلوا فينا ضرايب

والضرب واعر لما يفيغ^(٤٥)

نجري بسرعة هرايب

(٤٤) استمروا في الضرب

(٤٥) يزداد بقوة

قلّة أدب فاقت الحد
ولا شوفنا زي دي أذية
من الجمعة نرمح لما الحد
وعيلة^(٤٦) بلوى ورزية

العيلة تاخدنا بالطوب
والوقت كان ف الدميرة^(٤٧)
واخويا يرمح ومعطوب
والنخلة بقيت جزيرة

^(٤٦) أطفال

^(٤٧) نهاية فصل الصيف



تطلع يا جي مية فدان
قلاقل وطوب وحجارة
سكنوها قمري وغربان
والفقر ساكن ف جاره

سبناها لما الشتا حل
سيول وقالت خُد إيدك
على أرضها نمشي نوحل
الناس قالوا الله يزيدك

وجزيرتي صبحت خصيبة
والناس ما لاقية أراضي
وقالولي بيع يا مصيبة
فدان وعشرين ما راضي

وقالولي ما تبيع يا مسكين

سد الديون والعواري^(٤٨)

ديانة ف القب^(٤٩) ماسكين

لقوا عليك الحواري

وحلفت عمري بايعشي

من أرض أبويا وجدودي

في الضلمة عيني بيعشي

ولأرضي حامي حدودي

دلوني دي تتزرع إيه

والجار دا ينصح لجاره

هايعم خيرى عليه

وبدال ما ابيعها خسارة

^(٤٨) جمع عارية وهي الشيء المستعار من الغير

^(٤٩) مجامع الثوب

يا خلق طالب مشورة
ونصيحة تبقى نجابة
ودا جحا أولى بتوره
دلّوني كله بثوابه

يوم جاني جاري وصايح
قال لي لقيت لك زراعة
لازم تتم النصايح
كد الفتى من دراعه

ازرعها سمسم يا صاعب
راح تجني منها دراهم
كفياك رمح ومصاعب
دا الزرع تعب مرهم

ازرع وكلف ما تبخلش
ع الزرع خليك مبجح
تبّعني عمرك ما تندمش
خليك صاحى وملح

ونزلت ف ارضي بمحرات
جارينه عجل وحمارة
وحرث يا جي تسع حرثات
دوبنا نص الحجارة

وزرعت سمسم يا مولاي
وسط البلا والحجارة
والحالة يعلمها مولاي
وف ارضي ما هي إجارة

أسبوع وعدّى على الزرع

ولقيته طايّب جنيته

سمسم ووسطه طلع قرع

ودا كل واحد ونيته

محصولي كله جمعته

عدّيته غلّة بغلّة

ما شفت نوم ف جمعته

آخر شوال ناقصه غلّة

دوّرت قول ياّجي أسبوع

ويوماتي ادورّ واعافر

ولقيت فيه عجل وسبوع

والجو قالب وعافر



والناس واقفة حواليه
والفرجة كانت بلاشي
أسدين وهاجوا عليه
واللي اتبلى ماتلوماشي

العجل يضرب ف ال سبوع
ينطح وترفس رجوله
واقعه الأسوده من الجوع
والعجل كله رجولة

راح يم واحد ونطحه
بقرونه ف البطن صابه
وف راسه بالرفس بطحه
واسوده كتها عصابة

والتاني زمجر وزام زوم
ع العجل عايزله هبشة
والرزق ف الدنيا مقسوم
لو جوّه طوبة ودبشة

الرزق عمره ماجه اهباش
والهبش مايفدش واصل
فى ناس تدري ماناهباش
تاكل الترى فى الحواصل

مش زي ناس كالبهايم
ولا تلقى منها فوايد
وكأنه كالكلب هايم
ياكل ف كل الموايد



والناس معادن يا سلطان
وده كل راجل ليه نوعه
فيهم اللي طماع وسعران
وفي ناس تدرى وقتنوعة

فيه ناس تاكل ما تشبعش
وتقول شيطاني غواني
وفيه ناس للمعرض ماتبعش
وفي ناس بناتها غواني

وفيه ناس ع الكسرة حامدين
ولا مرّة يشكوا رديّة
ساعة البلا يبقوا صابرين
والبلوة دي ورا ديّه

والندل دا أمشي وبلاه^(٥٠)

ولا تاخده مرّة تبيعك^(٥١)

هتلاقي شرّه وبلاه

ف الزنقة يهرب يبيعك

الندل ميّت ما روح ليه

ما في تمرة طارحة ف نخلته

كالكلب ينبح ما اروح ليه

غربلته بايدي ونخلته

ما في ندل عمره يقيد نار

ولا صب قهوة وبهرها

ولا عُمر فلسه بقى دينار

ولا كاد عداه وقهرها

^(٥٠) بدونه

^(٥١) تابع لك

ماسك ف يدك لجامين
بعترت نار المراجل
ما تقول حداكم لجا مين
يا ندل عارفك ما راجل

يا رب تصلح لنا الحال
وارزقنا رزق بحالي
دا شبعنا غربة وترحال
وحصل لي ياما وجرالي

على دولا نستغفر الله
والمولى يلطف بحالي
الريق ما في حاجة بلاه
م الظلم طال ارتحالي

الناس واقفة وصقین
شایفه الی جاری وحاصل
العجل یهرب یروح فین
أبدا ما یقدر یواصل

وهناك لَمَّا العجل داخ
والدم نازل تراعی^(٥٢)
يُنْعَرُ من الجرح بصراخ
والناس واقفة تراعی

قام الأسد یجرى لمیه
من یدّه باینة المخالب
قال له انت قتلت عمی
ونزالنا مغلوب وغالب

(٥٢) الترع

الناس قاموا وهاجمين
بالضرب فوق الأسوده
ولا حد يدري اللي هاج مين
يا مراري دي وقعة سودة

قاموا على السبع بالشوم
والكل نازل ضرايب
السبع يصرخ فى يوم شوم
من الضرب ولى هرايب

العجل طاح ع الأراضي
والخلق تقلب تشوفه
يا عجل ما تقوم ما راضي
والجرح زايد كشوفه

بصيت ف رجليه دهشني
غلايتي شابكة ف ضافره
ما عايزش واحد يحوشني
شديتها من وسط حافره

من يومها واحلف بالآيمان
عرقصت والوش تاني^(٥٣)
والناس شمالي وآيمان
ما ازرعشي سمسم دا تاني

م السمسم إيه اللي خدناه
غير المرار والخسارة
يا ريت ما كنا زرعناه
ما نابنا غير الخسارة

^(٥٣) رسم معالم الغضب على الوجه

يا خلق منّي العقل زل
الأرض فيها حجارة
والغلب جانا وزلزل
والجار دا أولى بجاره

وسألت أهل المعارف
دلّوني يا أهل البصيرة
ف الزرع عمري ما عارف
سمكة تصيدها بصيرة

الريق ما في حاجة بلاه
والكل واقع ف عرضي
وحلفت يمينين بالله
ما ازرعشي سمس ف أرضي

وسألت جيرانا فالحين
للزراع يدروا راحت له
قالوا روح تواءم الحين
للمنسي ناسك راحت له

المنسي يدري راجل زين
ف الزرع ليه باع طایل
تقعدش مهموم حزين
بكفاية حزن وعطایل

سمسم وغيره ما ندروش
ولا لينا غيره طريقة
المنسي دا تعرفوش
أنا قلت فينه طريقه

دلّوني يا ناس على البيت
لجلن أروح له يدايني
ما انا أصلي غاوي وحبيت
والزرع حبي وديني

قالولي تطلع هناك فوق
ف أعلى الجبل دا أسبوع
وان رحت لازم كده تفوق
فوق الجبل حيّة وسبوع

تبّعني أصل اللي ليك ليك
والي ما ليك فض باعه
يا صاحبي بزيادة لكليك
ميتي الأسود كالضباعه

نخلي زقيته بالأحزان
وف بيتي طوب ني باني
من بختي طارح بلح زان
كسر ضروسي ونيباني

يا نجع فيك البحر شح
والمية واصله ركبنا
وجملنا ماشي مفرشح
لو نخ كنا ركبنا

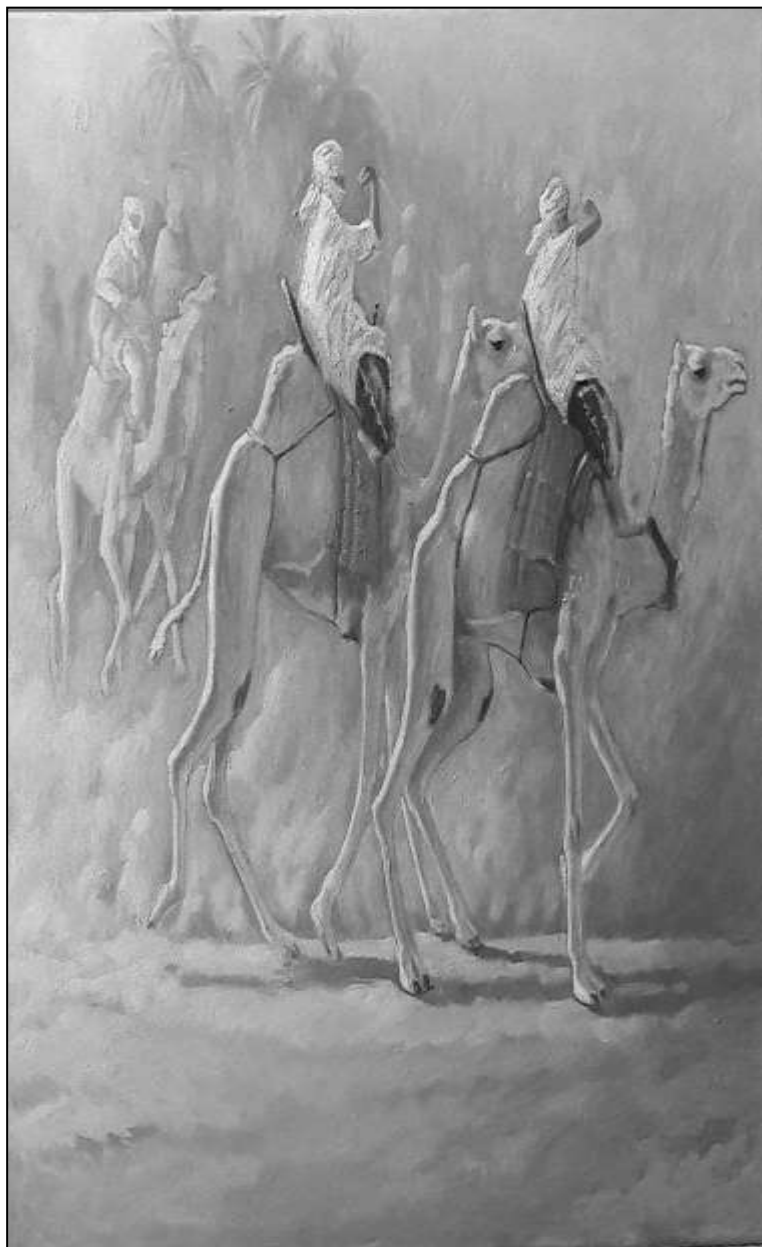
يا نجع فيك الونس راح
بعترت ليه نص جيلي
قاعد لوحدي ونسرح
ولا حد عاوز يجي لي

النجع عندي بنجعين
مش زي كل التجوعه
وطبيبي جاني بنج عين
ودبحت له سد جوعه

يا نجوع بلدنا فنا جيل^(٥٤)
وخذوا عادتنا القديمة
كسرتوا ليه الفناجيل
والبخل مطروق ديمه

الفقر جانا ودقناه
شوفنا الليالي الكحيلة
يضحك ويلعب ف دقناه
ويقول ما باليد حيلة

^(٥٤) جيل فنّي ومات



شدیت لی جملی ورا حمار
علیٰ ضهره خُرجین وزادی
وسط المہالك وراح مار
لجلن ما نبْلغ مرادی

کانت بلادنا بلاد فاس
کان قوتها من کد فاسها
دلوقتی صار البلا دفاَس
مین ال خفسها ودفسها

کانت بلادنا بلاد ماس
والعز والفخر فیها
کان توبها کارر بلا دماس
مین قص توبها ورفیها

كانت بلادنا بلاد نار
كان قولها من قعف راسها
دلوقتي صبحت بلا دينار
مديونة مين ال فرسها

يا بلادي يا تاج على الراس
حزنت أنا يوم ركادك
طول عمري واقف وحراس
ملعون أبوه اللي كادك

شايك بتبكي وبالعين
واحنا حزاني ف جارك
صابرين لاجلك وبالعين
فيه ناس وعايظه انفجارك

شايك حزينه راح ابكي
ولا حد هدى ف روعك
والسوس دا ناخر خشبكي
والندل دلدل فروعك

يا بلادي يا قرّة العين
حبك بيسري ف عروقي
ونيران ف القلب والعين
بزيادة يا امّايا روقي

بزيادة يا امّي ما تبكيش
دمعك دا نار ف حشايا
لو اقول فداكي ما تبكيش^(٥٥)
حاشاني أبكي حاشايا

^(٥٥) لا أكذب

اسبوع وعدّى بلا حد
متوضّي ماشي وطاهر
ومشيت م الحد للحد
ولا حد باين وظاهر

فات سبعة من بعد الاتنين
كان يومها بعد العصاري
ولقيت عشة فيها اتنين
قاعدين يعدوا ف مصري

ونزلت سلّمت ف الحال
قالوا مرحاب خاطرنا
يا ولدي بزيادة ترحال
الضيف ف بالنّا وخاطرنا

مرحب يا ولد الأجاويد
صبّولي فنجال قهاوي
ترحاب كثير وبيزيد
جروني يم الحكاوي

ويومين وجايب وترحيب
وآدي يوم بقيوا ثلاثة
وجابولي فتّة وبلح طيب
ولقيت لساني ثلاثة^(٥٦)

سألوني إسم الكريم إيه
أنا قلت صاعب يا عمي
وأبويا صعبان واخاف ليه
طوّل عذابي وهمي

^(٥٦) عجز عن الشكر



مين فيكم المنسي يا عم
هو مرادي وقصدي
قال لي يا ولدي راح الهـم
وأيام ولازم تعدّي

المنسي راح قال نعمين
دا انا كنت نازل حاجيبك
طلبك يا صاعب على العين
اسألني وانا حا جيبك

وحكيت حكايتي مع الزرع
وحكيت له ع اللي حصل لي
قصة وفيها ميتين فرع
قال لي كلامك وصل لي

قلت له يا عمي قول لي
ياما شلت م الطينة لاصه
وبزرعة زينة تشور لي
وتكون لي هيه الخلاصة

قال ليا اسمع يابو الشيخ
كُتر الحديث زى قَلّه
خد بذر وازرعها بطيخ
والبذر اهوه قوم وقَلّه

دي تقاوي جايه ومخصوص
من قبل ما تعرفوها
البذر فوق بعضه مرصوص
زى القوالب شوفوها

دي تقاوي ما شافها إنسان
ولا سمعوا عنها في غناوي
مشتولة جوه أرض جان
أزرعها لو كنت ناوي

بطيخها يطلع غير الناس
ف الطعم والحجم شوها
خليك ف الزرع حساس
بالراحة لما تفتشوها

تزرع وتزقي وتنساب
أسبوع وما تطل واصل
والطلة فيها وبحساب
وانا قلت لك ع اللي حاصل

قلت له تشكر يا عمي
بطريقة لكن فصيحة
وآدي شالي قوم لقه عمي
شكرا على دي نصيحة

الناس يا ولدي دي أسرار
بين أبوك وبينني سريرة
مات أبوك وأنا اللي مختار
من سره قاعد في حيرة

أبوك دا أغلى صاحب لي
شلتة ف نني عيوني
فاتل حباله بحبلي
بس الدواهي عيوني^(٥٧)

^(٥٧) أمروضوني

فيه سر يا ولدي مدفون
شأيله ف قلبي وتاعبني
يوم كنت نقعد ومغبون
كان أبوك هو يداعبني

أصحاب وعشنا مُحبين
وما فيش ما بينا مصايب
ولا كنا مرّة ما بين بين
والرأي واحد وصايب

دا أبوك مَصل وكان زين
المولى بالعقل زانه
ساب عندي يا ولدي كنزين
من بعده قاعدين حزانى

جاني وقال لي يابو الليل
يا منسي فيه أمر واعر
خلقاته مبلولة بلليل
كان أبوك فارس وشاعر

قال لي يا منسي يابو العم
فوق الجبل جن ساكن
من همي أنا زدت ميت هم
والعقل فيا ما ساكن

قلت له قول لي يا صعبان
فهمني إيه الحكاية
خليتني حاير وتعبان
دا لكل حاجة نهاية

قال ليّا يا منسي سيف
بتّار وفيه المنافع
سرقه يهودي وحرّيف
مع جنّي واقف يدافع

والجني فوق الجبل داك
لازم وهنشوف له حلّه
شهرين تمشي مع حداك
تلقاه قاعد ف تلّه

عايزين نروح له نباريه
والسيف دا يبقى لدينا
شاري القلم غير باريه
ناخدوه ومن جوه عينه

قلت له وانا بعلبي
يا صاحبي ليه المخاطر
جايني وجايب التعب لي
علشان دا السيف ما اخاطر

ياما سيوف وغير دي
موجودة ف السوق كتيرة
كل البلاوي ولا دي
والروحة برضه خطيرة

يا صاحبي أوقف تروى
طب قول لي ليه العجال
أقعد تعالى وتهوى
خليني ناخذ مجالي

أنا قولى كله من لحي
وأنا دراعك يمينك
ما في ميت أبقى من الحي
تحلفشي وقر يمينك

أنا اصلي عارفه وصاحبي
لازم ح يحلف يمانى
كم جاني صعبان وصاح بي
على طول بجر اليمانى

صعبان دا صاحبي وأحديه
ولا عمري اخون العهود
ما ح اسيبه مرّة ووحديه
يروح يحارب اليهودي

وإن قاد نوري ولا طفي
صعبان أخويا ما اسيبه
ما في غيره كتفه بكتفي
والسيف يا صاحبي نجيبه

أنا أستعين بالله وأصلي على النبي
نبي عربي... أنزل عليه قرآن
نبي الهدى.. خاتم لرسل الله
نبي الشفاعة... وجدّه عدنان
عليك صلاة الله فى كل لحظةٍ
يا نور العيون... يا رحمة الرحمن
وبعد مدحي فى النبي وآله
اصغى لشعري... وللحروف بيان
يقول الأمير صعبان.. يا كاشفَ البلا
هو وصاحبه... وحولهم كثران
إسمع كلامي زين... واعرف مقصدي
دنيا غرورة مين يرضى بيها جبان
فيها الصحاب المخلصين نواذر
اسمع يا منسي... من أخوك صعبان
لازم نروح الكهف... بكرة وبالعجل
تحرسني واهجم... هجمة القرصان

والسيف أجيبه دا ميراث أجدادي
والعار راكبنى... طال بقاله زمان
السيف يا منسي لو رفعته في معركة
وسط الجبال... يفرُّ منه الجان
حتى الضواري لو تراه تهابه
تجري أمامي... جرية الخوفان
جئي وسرق السيف في حين غفلةٍ
وعطاه ليهودي... ودا يهودي جبان
أستغفر الله العظيم من الذل
إلهي تعالى واسع الغفران
واصلي على النبي

المنسي قال له تخافشي

ومعاك انا للنهاية

لما نجيبه ونمشي

والمنسي فهم الحكاية

صعبان نادم يا سلال

قوم ياللا واكتب رسالة

اركب ووديهـا فى الحال

عند اليهودي وتعالى

سلال كتبها وركب راح

ووصل ديار اليهودي

فارس وليه عزم برّاح

ويتم كل العهد

واهو راح قالولوا نعمين
قال ف ايدي بعض الرسايل
دلوني وين الأمير وين
دا رسالتي فيها الهوايل

وقف الأمير وشاور له
يا رسول اقرا الرسالة
سلال أبدى يقول له
ده بسم ربّي تعالى

من عند مولاي صعبان
ذو الفضل ملك العرايب
السيف يرجع لنا الآن
بدل الحروب والضرايب



يا سميع وارجع لعقلك
وانت أمير اليهود
لو تعصى أمري راح أقلبك
وما فيش ما بينا عهد

بالسلم جايلك وم الباب
السيف شرفنا وتاجها
والحرب تذهب بالالباب
لو تعصى تشرب نتاجها

يا سميع أعقل كده وفوق
واوعى شيطانك يوزك
من الحرب هاتشم وتدوق
مجدك يضيع ويا عزك

الحرب ما تجيب غير النار
ودي نارها ياللا السلامة
ما ينوبكوا فيها غير العار
والحسرة ويّا الندامة

وتاخذش قولي بتهديد
ع الحق عمري ما ادادي
واياك تغلط ولا تزيد
لتبات عشى للحدادي

وأخر الكلام زي مبداه
وانا عند قولي وحديتي
من يفتح الباب يسدّاه
يصرخشي م البلوه ديتي

شوف اليهودي عمل كيف

نافخ عروقه وماليها

ضرب الرسالة وبالسيف

قال هذا ردّي عليها

سلال عاود لصعبان

ورّاه فعله وردّه

قال له دا خاين وتعبان

يا أمير ولازم تردّه

الناس واقفة وصقّين

وسميح قاعد بكيفه

قطع الرسالة ونصّفين

وقطعها بايده بسيفه



وحلف أميري بالايمن
السيف ما هانسيه واصل
والناس فى شمال وايمان
قوم صقفوا للى حاصل

يا أميري دول ناس رمايم
ويخافوا ما بيختشوشي
الروس تطير بالعمائم
ملعون أبوه والجوش

صعبان سمع للكلام هاج
وعينيه طاقين شراره
لو بحر من سينا لسوهاج
ما يكقى يطفى ف ناره

وصرخ وزمجر كالأسود
كان صوته زى الوحوشه
غضبه كماني بلا حدود
وما حد قادر يحوشه

قال اتكالنا على الله
الحين أهو لسه فيها
الكل وافق ما قال لا
ملعون ولاد السفهه

جهّز يا منسي قوام جيش
علشان ولاد القروء
إن شالله نمشي ولا نجيش
ما نسيبشي ولد اليهودي

يا نجيب حقوقنا ونرتاح

مهما تكون الغرامة

إن عشنا يبقى ف أفراح

ولو مُتنا يبقى بكرامة

جهزنا جيشنا على الكيف

فرسان وكنهم أسوده

بالحرية روحنا وبالسيف

ودي حرب بلوى وسودة

رُحنا يا صاعب على طول

مائتين فوارس معانا

ومشيننا بالعرض والطول

ومعانا مصعب ما عاني



ووصلنا فى وادي غفران

وضربنا كل الخيام

وأبوك قاعد وقرفان

وما جالنا يومها منامي

صعبان يقول اشعلوا النار

علشان ما يعرف عدانا

عقل اليهود جن طار

شافوا نارنا قالوا بلانا

الفجر يدن ونور شق

والشمس طلعت ونارت

والمولى راح يظهر الحق

ودمانا غليت وفارت

صعبان يخصص رماه
ع التل لجل الحراسه
قال زيد أهو رجله ورماه
وعقله فى وسط راسه

يا زيد خذ فرقة وياك
واوعى تخل بميزانك
مهما هايجرى وإياك
دا المولى بالعقل زانك

سدّوا طريق المعونه
بنبالكوا واحموا قفانا
واواعاكوا لا تضيعونا
وتلبسونا كفانا

بعد الخطوره ما تنزال
والمولى ينصر عبده
بفرقتك تبقى تنزل
وسميح نقطع وریده

نفذ أوامري أيا زید
بالحرف و اوعى توانی'
أنا بالتزامكم ده بنزید
ربى يسدّد خطانا

صعبان نادم أيا رجال
مين اللي فيكم يبارز
حمدان شاور له وف الحال
ع الحرب ناوي وبارز

حمدان قال العدل فين
يا أمير طول عمري ليها
فارس يقدر بألفين
والحرب ضاري عليها

يا أمير أقعد هنا ارتاح
ودي ناس ما هي عليا
راح ترقب الدم سياح
والحرب يومها عليا

ضربت طبول الحروب
واتجمعت الخلايق
والموت خيم هنا وبات
وما حد طايق الخلايق

وظهر له فارس وبيقول
فى الحرب ليّا نيشاني
وحدك وجايني ده معقول
رافع الرايات الشيشاني

تبّع وعاود يا حمدان
لتسيب عيالك يتامى
أهرب بجلدك من الآن
كم راحوا زيّك ويا ما

أنا عزرا أنا ولد تمساح
والناس تشوفني تهابني
وعدايا منها الدما ساح
هادد ركابك ما هابني

حمدان يقول له يا دمعاي

فاكرني جايلك ح ادادي

انزل وحارب معاي

هتكون عشي للحدادي

الأتنين نزلوا بضربات

هزّت جبال وبوادي

ورماح تلطم ف حربيات

نذير القسي ف البوادي (٥٨)



خدوا بعض الاول بهوجات

كل الرماح كسّروها

الضهر يدّن واهو فات

لما العصاري أتوها

من الضهر لما يدّن العصر

والناس واقفة تلالي

عرق الرجال يعصروه عصر

ساعة ما ركبوا التلال

زاد البلا عرقت الخيل

وصلوا لحد المغارب

وانفضّوا لما أتى الليل

قالوا بكرة ننزل نحارب

صعبان نادم لحمدان
ويقول له والله فارس
شرقت شرقي وعربان
على العرض زايد وحارس

بكرة يا حمدان تتوق ليه
وعليه تشد العزائم
ف الحرب تشوي وتقلبه
ويبات ف وسط الرمايم

أصل اليهود جبانات
ويخافوا ما يختشوشي
لنسكنوهم جبانات
لا يبات سميح ولا موشي

تاني يوم ظهر له وجاه

حمدان تلقاه وزاده

حمدان زود في هوجاه

وحلف ليقطع له زاده

خدوا بعض الاتنين بسلاح

لما السيوف طرّموها

يطرد له حمدان ف رماح

وجنونه كنهم رموها

من الصبح لما يدنّ الضهر

والاتنين كنهم حمائل

ساعتين مروا تقول شهر

ما في حد على حد مايل

الحرب ثقّلت مع العصر
تعبوا وتعبوا الركائب
عرق الرجال يتعصر عصر
ما في رمح عدّى وصايب

فوق العصر يا جي ساعتين
والشمس ولّت وراحت
جاه اليهودي بضربتين
والحرّبة ولّت وطاحت

حمدان يسرك^(٥٩) بنايين
عايز يطول اليهودي
قاله له ما شفتش ياك البين
ملعون أبوك والجدود

حمدان قام له بهوجات
فارس و غايظ نديده
قال له المنايا أهي وجات
بالسيف قطع وريده

حمدان جبده على الأرض
طعن اليهودي بسيفه
بالطول قسمه وبالعرض
فارس وهايم بكيفه

صعبان نادم يا حمدان
يسلم لي عمرك وباعك
فارس وتهدر بميدان
يا أمير يسلم دراعك



جاله وإيده فيها جراح
قال ليه جرحك دا زايد
بزيادة واقعد هنا ارتاح
والحرب بكره لزايد

تانى يوم تقدّم وف الحال
فارس واسمه موريسي
أنا سبع أنا ولد هانيبال
قال يومكم أسود غطيسي

يومكم يا عربان كما الطين
جاتكم ليالي كحيلّة
فاكرينها ياك حرب حطين
وبرجله دكم^(٦٠) الكحيلّة

^(٦٠) وخز

وخرج له واد عم صعبان

فارس وراكب فرسته

وزعق وقال له يا تعبان

كام جاني زيڪ فرسته

أنا زايد أنا ولد فرحان

جايلك وشايل حديدي

أجلك ده كته خلاص حان

أنا اللي غايظ نديدي

نزلوا مع بعض الاتنين

فرسان يهزّوا الجبال

وتقول دا هما أسدين

ولا حد بالعمر بالي



خدوا بعض الاتنين بسيف

ف الحرب ليهم وسایل

عرق الركائب نزل كيف

كما نهر يجري وسایل

زايد أتى له بضربة

على قد جوه ومجاله

وطلق من يده حربة

الرمح هيف ما طاله

قام اليهودي عمل كيف

جبار وبالمكر زايد

ضرب الكحيلة وبالسيف

وقعت وطاحت بزايد

يا خسارة والسبع طاح
على راسه نازل بثقله
فوق صخرة والدم ساح
جاله اليهودي وتاق له

وبسيف راح شقه نصفين
والحي ليه يوم مناته
كل العرب واقفة صقّين
طعنه الموريسي بقناته

صعبان يبكي وبالعين
ويقول له يا ولد عمّي
فى حشايا نارك ووالعين
يا دنيا زودتي همّي



زايد ما في حد زييه
فارس ويخشى الملامة
ما في حد يقدر يباريه
يا دي البلا والندامة

أنا أستعين بالله وأصلي على النبي
نبي عربي... رحمة وللعالمين
نبي الهدى.. وهو الشفيح المرتجى
أتى بالرسالة صادق وأمين
صلّى عليك الله.. يا خير من هدى
يا طب القلوب.. وجد للحسنين
من بعد مدحي في نبينا وآله
اصغى لشعري... وطرطق الودنين
يقول الأمير صعبان... ويلى من الحزن
يا ويح قلبي.. مكوي بين نارين
أصرخ وأقول الآه... يا كبر بلوتي
تأتي الرياح.. بما يبكي العين
أه على زايد... ومن مثل زايد
هذا بن عمي... محسب الجدين
بكرة ف لهيب الشمس.. لسدد حربتي
وأجر سيفي... وأقطعه نصفين

وأجيب أميرهم في الوثاق مقيداً
واخلي دماهم... تجري كيف نهري
أستغفر الله العظيم من الذل
إلهي تعالى مقتدر ومعين

فرغ الأمير من كلامه
والمنسي واقف مدادي
ع الدمع ما حد لامة
وسحب سلاح الحدادِ

بكت الرجال فقد زايد
الدمع فاض ف المجال
ف الفخر والعز زايد
فارس ما زيّه رجال

المنسي قاله يا صعبان
يا صاحبي اهدى شوية
بكرة أقابله ف ميدان
والحرب بكرة علّيا

الحرب بكره على الله
يا أمير ما تشغلش بالك
واللي انكتب راح نلقاه
بالصبر وافتل حبالك

قال بكرة اركب واروح ليه
أحنا الأسوده الشداد
دا انا أفني نسله وروح ليه
ويبات عشى للحدادي

تاني يوم ركب له وجاه
وموريس يشد ف لجامه
خد منه طعن وعطاه
والمنسي زاد انتقامه



موريس أتى له بضربة
على كد ما يومها شائف
وطلق له من يده حربة
الرمح عدّى وهائف

المنسي قام أتعدل ليه
فارس محارب قراري
دفع الفرس راح يدليه
لما شافه ناوي الفرار

ورماه منسي وبالسيف
قال خدها يا ابن القروذ
والطعنة كانت على الكيف
ف الصدر طعن اليهودي



وسميح يصرّخ أيا بلای

قتلوا أخویا العرایب

فکری تمخول مع بلای

أهو ضاع أغلی الحبابب

صعبان یقول له یا منسی

سمیح دا بکرة یطالب

لا طاب قلبی ولا نسی

أنا بکرة لازم نحارب

أنا بکرة ح انزل لمیدان

وأمریر یقابل أمریر

والراجل ف البلا بیان

ولا اسبش قتله لغيری

فرغ الأمير من كلامه

قرب وشد الكحيلة

وفوقها ماسك لجامه

لكن ما باليد حيلة

ونزل تقدّم لقدام

ف الساحة يزرق ينادي

يا كلب هيا تقدّم

انزل ولاقي الأعادي

عايزين نصقي الحسابات

يا سميح انزل لاقيني

ومافيش بينا اللي فات مات

والحرب بينك وبينني



سميح تقدّم وبان ليه
من فوق ظهر الركوبة
صعبان قرب وصاح فيه
ودى حرب كانت عجوبة

قرب ونادم يا تعبّان
انزل تعالى قبالي
فى الحرب ياللا تعا بان
دي يمينها وآدي الشمال

خدوا بعض الأول بهوجات
كل الرماح كسروها
والضهر يدّن واهو جات
ساعة العصري أتوها

زاد البلا عرقت الخيل
وصلوا لحد المغرب
وانفضّوا لما أتى الليل
قالوا بكرة ننزل نحارب

تاني يوم ظهر له وجاه
صعبان تلقّاه وزاده
صعبان زودّ لهوجاه
وحلف ليقطع له زاده

خدوا بعض الاتنين بسلاح
لما السيوف طرّموها
وسميح يطرد له ف رماح
وجنونه كنهم رموها

من الصبح لما يدنّ الظهر

الأتنين كنهم حمايل

ساعتين ومروا تقول شهر

ما في حد على حد مايل

الحرب ثقّلت مع العصر

تعبوا وتعبوا الركائب

عرق الرجال يتعصر عصر

ما في رمح عدّى وصايب

خدوا بعض الأتنين مجانين

شادّين وفوق الركائب

على بعض بقيوا أسدين

صعبان مسوّي العجايب

خدوا بعض الاتنين بالسيف

ف الحرب ليهم وسایل

عرق الركايب نزل كيف

قول نهر يجري وسایل

وسميح أتى له بضربة

على قد جوّه ومجاله

وطلق من يده حربة

الرمح هيف ما جاله

صعبان يُسرك بنابين

عايز يطول اليهودي

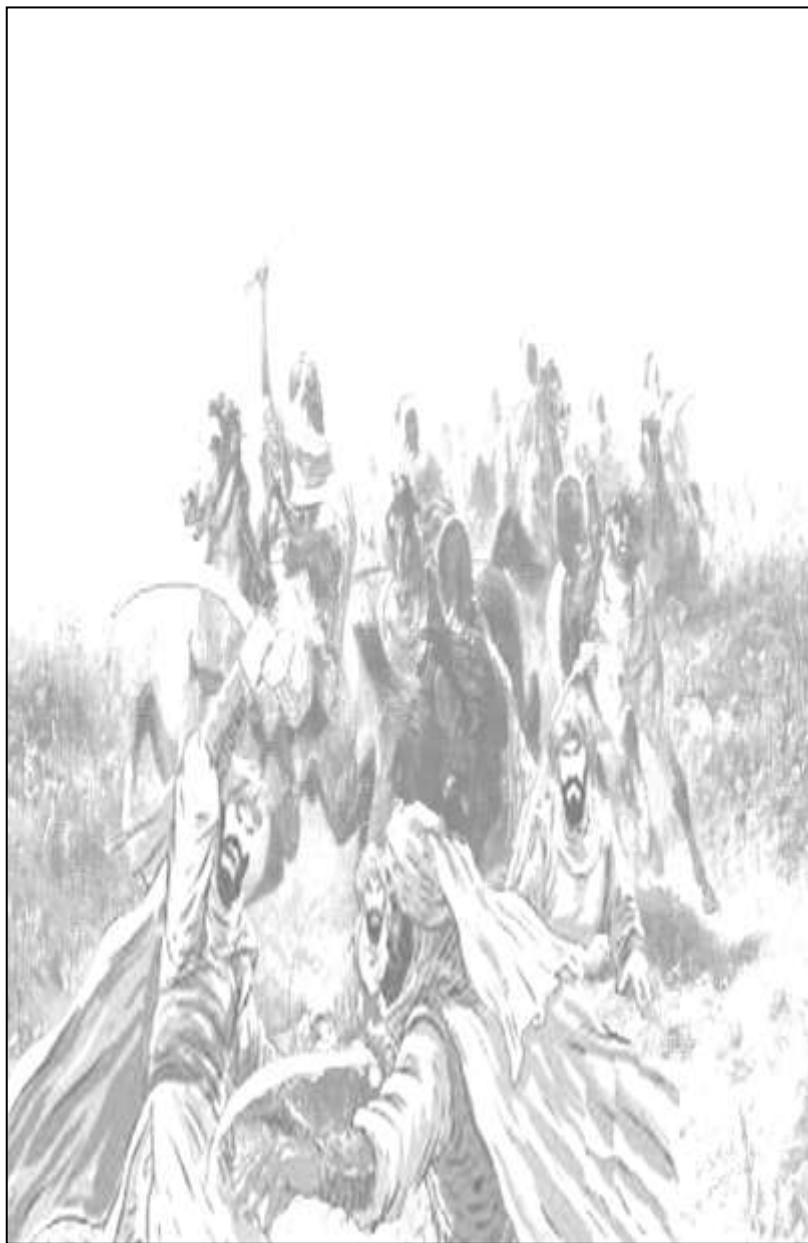
قال له ما شفتش ياك البين

ملعون أبوك والجدود

صعبان يصوب وقال
ملعون خلفت العهود
احنا حروبنا تقال
يا كلب يا ابن اليهودي

دفع الفرس راح يدليه
سدد برمحه ف قلبه
هتساوي أهلك بأهلي
قام شده ع الأرض قلبه

جبده الأمير للميه
وف قومه واخذ وراثة
للجارية قال انتي لميه
شال جسمه من تحت راسه



قالت اليهود يا مرارنا
مات الأمير واتسبينا
يا ريت ما جينا ومررنا
ولا حد يوم حس بينا

سيف الجدود راح لصعبان
والحق عاد لأساسه
والكل يرقص وفرحان
واهو عاد لأهله وناسه

يا ولدي حافظ على السيف
دا غير جميع السيوف
ودا غصب عنك ما بالكيف
ولا بد توعد وتوفي

السيف دا هوا شرفنا
وأهو برضه شرف العرايب
حاربنا لاجله وطفنا
واللي يهمل دا عايب

بالسيف دا لينا كرامة
نرفعها فوق ف العاللي
كان عشق أبوك وغرامه
وسهرنا لاجله ليالي

واللي يفرط ف سيفه
بعدين يفرط ف عرضه
مش كل واحد بكيفه
وعداه راح ياخدوا أرضه

يا ولدي اسمع وانا اوصيك

لازم تصون الوصيّة

السيف دا جوه نواصيك

من بدري شايله ف عينيه

وآدي اللي ريته يا سلطان

واللي جرافي وحصل لي

ودي حرب كانت لصعبان

مع جيشه نصره وصل لي

ونزلت ومعايا حملي

فوق الجمل عدت تاني

وصقور فوقي تحوم لي

وانا وشّي قالب وتاني

وزرعت أرضي ببطيخ
والأرض كانت كثيرة
خدت النصيحة من الشيخ
والمية كانت غزيرة

وزرعت مية و فدان
ف النص عامل سرابة
ومليتها سكر وريحان
علشان تزيد الطيابة

مرّت على الزرع أيام
سبعة ليالي بقمرهم
وأنا بين العشق وهيام
وف نفسي قولت إبقى مُرهم

مرّيت ف ليلة فيها نور
والبدر كان يومها طالع
وبقيت ماشي ومبهور
بطيخي م الأرض قالع

حاجة تشيّب يا سلطان
يابو العروق النظيفة
وبقيت نرقص وفرحان
عقلي حموله خفيفة

بطيخي حجمه غير الناس
الواحد زى الرزية
ودخل لي ف العقل وسواس
ما شفت حجمه وزيه

كدّبت عيني يا مولاي
أنا قلت باحلم ونايم
أنا رحت واقف معلاي
كتي باعد ف غنايم

م اللي رأيته جاني ذهول
طول عمري واعي وراسي
الواحدة عاملة كابو الهول
طار عقلي من جوه راسي

قال الملك أخ يا بلواي
يا دي العجب والعجايب
ما تقول لي كدبك جه ازاي
ومنين حبكته وجايب



قوم قال له صاعب وبعدين

يا ملكنا يابو قدر عالي

ياكك نسيت إحنا شارطين

والشرط واعر وغالي

قال الملك ياللا كمّل

واحكي براحتك وكيفك

قولك ده طلع لي دملّ

من كُتر كدبك وزيفك

وجنابي ورمّت ما حاملين

لكن ح اطوّل ف بالي

ع الراحة ح اخذك وباللين

بالصبر ح افتلّ حبالِي

قال صاعب إنت ملك زين
ع الحد واقف وداري
حزنتي فى حكايتي حزين
لجلك راح احكي وادراي

طول عمري عايش ف وحدة
ف المشي ليّا طرايق
أنا قلت أجرب لي واحدة
علشان تبان الحقايق

ديانة واقفة وبالحيف
وورايا عايزة حقوقها
رفعت إيدي وبالسيف
على واحدة لجلن ندوقها

طلعت شقة على الأرض
والسيف جواها راشقه
دورت بالطول وبالعرض
وكان جني وعشقه

وقعدت ع الأرض مختار
ولا لياف الأمر حيلة
سيف الجدود مني أهو طار
جاتني الليالي الكحيلة

كيف العمل يا محبين
دا سيف ابويا وجدودي
على راسي كتّه حام البين
واتنططت القروء

العز ولى وسيفي راح
والعقل قرّب يجيني
قاعد أنا وف براح
والغلب حالف يجيني

ما في حد خالي وفرحان
دنيا وفيها بلاوي
والهم جاني خلاص حان
ولا كنت عمري بلاوي

صاعب يفكر وقال
من الهم عقلى ياما نسي
بلوات وتاجي هنا تقال
لما ارواح عند منسي

روح فك نفسك معاه ارتاح

دا أبوك صاحبه وغالي

على الهم يصبر ورواح

وتهون معاه الليالي

الفكر ياما هلك ناس

والهم بيّا عياني

والمنسي راجل وحساس

دا من كبار العيان

ركب الكحيلّة الفتى وراح

لابس ورايح مهندم

فارس وله عزم برّاح

قال والله ثاني ما هندم

وزن الرجال بالدرهم
والمرجلة بيوزنوها
فيه ناس خاليه الدرهم
والمرجلة بيزينوها

الوزن ما هو بقطار
راح عنده قرب العصاري
شاف بت واقفة العقل طار
عامله كريم البراري

عشق الصبايا ليه ناس ناس
والعشق قلبي غزاله
فيه غزالة راضية بنسناس
ونسناس ما راضي بغزالة

سلم عليها بأداب
قال ليها عندي سؤال
لكن قلب الفتى داب
شافت عيونه الغزال

قال ليها رمشك جرحني
يا ام العيون الكحيلّة
والحب والله دبطني
وما ليش ف القلب حيلة

يا صبيّة رمشك جرح فيّ
والجرح ف القلب راسي
أنا قلبي دورّ لما حفيّ
ما في واحدة داخلّة ف راسي

ولا زيك انتي رأت عين
نورك دا زود جناني
البدر كنه دا نصين
عامله كحور الجنان

ياغزاله شارده ف وادی
هجرک عمل لی إنتکاسه
یاسالبه عقلی وفوادی
ریقک خمر وإنتی کاسه

واقفة الصبية على البير
عدی لها صاعب وجاها
والقلب منها راح يطير
خايل ما ناقصه وجاهة

قالت له ابعـد بعـيد روح
وامشي وعدّـى ف طريقك
دا أبويا فارس ما مسموح
لو جاك ينشّف لريقك

قال ليها أستغفر الله
الهم فيا شري فيّ
الريق ما في حاجة بلاه
والله قصدي شريف

قالت له بيتنا هنا كداك
باين ووسط الزراعي
خايفة لابويا ينكدك
واقف وطال يراعي



صاعب بينظر وبالعين
على أبوها والعقل زينة
هديت نيرانه اللي والعين
قال ابوكي هو يا زينة

قالت أبويا وربّان
حايدة على كل ميلة
قال بان عرق الشرف بان
يا ميت هلا بالجميلة

صاعب أنا ولد صعبان
وأبويا كان ليه إمارة
والحر وقت البلا يبان
حرّة يا بنت الأمارة

نادم يا واقفة على العين
عاجبني والله رسمك
ف القلب مية نار ووالعين
بالله تقولي على اسمك

قالت رباب الاسم ليّ
والمولى هو المعين
منه نصيبي اتقسم ليّ
وهاشوفه بكرة بعيني

قال ليها حبك فتّني
واتلخبطت لف عمّي
لو خدتك إنتي ما أتّني
وأبوكي دا يبقى عمّي

وطل صاعب وبالعين
والمنسي هو اللي واقف
والمولى يلفف وبيعين
والمنسي راجل موافف

لميه^(٦١) رايج وفرحان
والمنسي فاتح له باعه
يبكي لما دمه سار حن
من الفرحة فارط دراعه

قال له يا ولدي هلا بيك
شاور له يقعد ف كرمه
اطلب يا صاعب هلببك
والمنسي زايد في كرمه

^(٦١) ناحيته

المنسي نادم ويا رباب
يا بت هاتي القهاوي
واتريها واقفة ورا باب
سامعة الكلام والحكاوي

قالت يا ابايا نعمين
طلبك عملته وجاهز
وايديها بيضا وناعمين
ضحك الفتى للنواجذ

قال ليها أبوها تعالى
وعليا خشي بسلامة
صاعب أبو شأن عالي
وعليه تردّي سلامه

قالت يا مرحب بالاجواد

أمرأ وولد الأمانة

فارس وجانا على جواد

ماجناش وراكب حمارة

قال صاعب المر دقناه

وشربنا مرّه وكاساته

حط ايده يلعب ف دقناه

بالتانية حرك عصاته

قال انت عمي النتاج لي

جوزني بنتك يا خالي

ف عيوني تقعد وتاج لي

ودارها عندي وخالي

قال لي يا صاعب هلا بيك

يا ابن الرجال الشدايد

أطلب يا صاعب ألبّيك

يا أصيل والأصل زايد

ولحد بيتك تروح ليك

يا ولدي فوق الهجينا

وأحليها هيا وأحليك

مين زيّك انت يجينا

راح أقيم لك الفرح شهرين

وادعي كبار العوايل

لرايتنا نرفع وشاهرين

مش زي فرح الهمايل

فرحك يا صاعب دا يوم عيد

ونقيموا ليه الولائم

ونزيد ف الفرح ونعيد

ونغيظوا شامت ولأيم

دا عدانا راحوا وهابوك

وشافوا منا المصاعب

دي رباب حاجزها أبوك

قال لي يا منسي لصاعب

أمثال قديمة وتنقال

ولد الأصول ما يعاني

فيه ناس تدري وعقال

تفهم أصول المعاني

تأخذ الأصيلة تعلّيك
والعرض منها تصونه
أما الخسيصة تعلّيك
لو قصر هدّت حصونه

أصل الأصيلة ليها ناس
وكبير ليه رأى صايب
الغلطة فيها تطير راس
يكفيننا شر المصايب

أنا قلت تُشكر وطلّيت
ع الأرض واهو مرا عيني
وفهقت^(٦٢) غلب وبكيت
والدمع بان ورا عيني

^(٦٢) أجهش بالبكاء

المنسي قال البكا ليه
صارحني واوعى تلاوي
لو سر ما تقول عليه
يكفينا شر البلاوي

قلت له بابكي وأنا جاي
والدنيا كابة طحيني
بادعي ف ربي وانا جاي
ألاقيك ف توي وحيني

وحكيت له ع الزرع والسيف
واللي جرى لي وحاصل
صرخ فيا قال لي يروح كيف
السيف ما يضيعش واصل

قال ليّا انزل ورا السيف
روح هاته واوعى يضيع
لا تقول لي أمشى وأروح كيف
دا تعبنا وانت رضيع

أمشى يا صاعب هاته وروح
شرف العروبة ونتاجها
والسيف نفدوه والروح
مهر العروسة وتاجها

يا مُرمّسي وبلاه
من زعله عينه طرفها
واياك تعود لي وبلاه
ودا مهر بّتي وشرفها

يا صاعب انت أمير قوم
يزقوا العدا مُر قاسي
يا ولدي يا للا كدا وقوم
فرحني وارفع لي راسي

عاود بسرعة هات السيف
لو ضاع تضيع الكرامة
السيف دا تاجنا وتشريف
كان عشق ابوك وغرامه

ياما عشانه ماتت ناس
والدم يا ولدي غالي
وأبوك طول عمره حراس
وعليه سهرنا الليالي

رُحْتُ الجزيرة يا سلطان
والعقل هيفر منّي
والقلب يرقص وفرحان
من الفرحة ماشي باغتي

بطيختي أصبح ليها باب
ودخلت جواها أدور
ودا شي يذهب بالألباب
ودي حاجة والله تحير

دوّرت قول يا جي ساعتين
والسيف ما لقيت له جرة
وقابلني واحد يبيع تين
وسألته قال لي دا برّه

بصباعه شاور على البحر
على عشة خُص بسبابة
قال ليّا عمّك أبو البر
قاعد وواعي بثباته

روح له يا ولدي يدك
هو خبير اللي رايح
واحكي له ع اللي حصل لك
هيجيبها من غير جرايح



أنا رحت يَمِّه وبحذار
لما شفته قاعد بهيبة
شكله ما يعرفش لهزار
والطلّة منه رهيبة

ف العشة قاعد وبالسيف
والرمح راكنه ف جاره
يا رب كيف العمل كيف
يكفينا شر انفجاره

شاورت بايدي وبالراح
وسلامي سابق كلامي
فارس وليه عزم براح
والدم فيّا كلامي

قال لي تعالى ما تنهابش
أقعد وقول لي بصراحة
لو كنت جاييني ما تنهبش
بجواني تقعد براحة

قلت له راح ليا سيف
ووقع حداكم يا خالي
ما عارفش كيف العمل كيف
ولا حد م الهم خالي

قال لي يا ولدي شايف دول
ضاع عجل منهم جزا أمهم
معلوف جامد ومعدول
داخوا ودابت جزمهم

لما ضاع نفوا ما شاوروش
دي عيال عاكرة تلاوي
لو سألوا كانوا ما تعبوش
وآدي البلا والبلاوي

يا ولدي انت ما دام جيت
يبقى وصلت لشرادك
وف ذمتي انت حجيت
وضروري تبلغ مرادك

ما تقول لي يابن الأجاويد
اسمك وأهلك وناسك
واوعى ف حديثك تزيد
تفنسشي^(٦٣) وارفع ف راسك

(٦٣) تنكس رأسك

أنا قلت صاعب يا عمي
وأبويا صعبان مفرج
لافف ف شالي وعمي
والمولى وحده يفرج

فارس وقومي ليهم باع
ف الحرب جرّوا الرهايف
ولا حد فينا الوطن باع
ولا مرّة كان رمحي هايف

قلت له صاعب يا عمي
من ناس ثقيلة حمايل
طول عمرى بنلف عمي
والبخت ضايع ومايل

قال مرحبا بالرجال
يا ابن الأمير والأمانة
ياما صال أبوك ياما جال
قتل العدا ف المغارة

صعبان فارس وليه باع
ياما شفنا منه الهوايل
يهجم ويضرب كما سباع
ياما كاد كبار العوايل

رد اليهودي وجاب السيف
ودي حرب ما تتنسيشي
فارس قراري وحريف
ف الحق عمره يلاويشي

ويا صاعب الملك لله
بس النفوس دي ضعيفة
والبخل ياما حاربناه
لجل الكريم يقري ضيفه

علم وليدك وربيه
وريه خصال الرجاله
لا زمانه يا جي وارب بيه
ويضيع ما ياخذ مجاله

وسط المقاعد يكون ذوق
ولبيب ويدري الإشارة
يقعدش ف النص معزوق
على وشه باينه الكشارة

صُبَّ القهاوي مع الهيل
للضيف وكلك بشاشة
ترحاب زايد وتهليل
بيت الكرم عالي شاشه

عَلِّم وليدك وخليه
ف القعدة قوله مواجز
لو عمّه قاعد وخال ليه
يضحك تبان النواجز

إكرم ف ضيفك وهليه
وتخلي عندك فراسة
وكانك انت أهل ليه
لا ترغي تاكل ف راسه

للضيف احسب ميت حساب
ولا تستقلش ضيوفك
لوضيف وعيل ما ينساب
ع الراحة شيله بكفوفك

خدها نصيحة وأنا صيك^(٦٤)
وبايده ماسك ودانه
سيفك باينّه دا عاصيك
يا ولدي ما جاش حدانا

ما تعول شتاني لدا هم
السيف عارفه وداريبه
همك يا صاعب ما مبهم
أنا راح ادلك تجيبه

^(٦٤) أوصيك

اسمع يا صاعب يا ولدي

مني حكاية عجيبة

كل البلاوي ولا دي

دي حكاية والله غريبة

ف بلدنا واحد وفلاح

ليه زوجة تدعى مصايب

كافي خيره شرّه ومرتاح

والحظ ضايع ما صايب

والراجل اسمه أبو صباع

سابق لنده وجيله

وتشوفه عامل كما سباع

يكرم لكل من يجيله

ومصايب الزوجة هبلة
غلبانة ف الفهم خالص
يوم عدّى بياع بطبلة
نصّاب والنصب خالص

عاكر ينادى يقول إيه
يا للي انت مبلي وسامي
قالت مصايب تبيع إيه
قال ليها بياع أسامي

قالت له وبكام كده تبيع
وعبطها منها بدا له
اسمي ما هو زين وضيع
ما تشوف لي حاجة بداله



قال لها إيه اسمك الشين

قالت مصايب دواهي

قال لها اسمك بوشين

ودا اسم باطل وواهي

والاسم تمنه مية جرام

هاتي لي يللا دهبكي

قالت كتير دا وحرام

لو خدته كله دا هابكي

قال ليها بزيادة تبكيش

ست الورود دا رخيص

وكلامي ما فيهوش تبكيش

قومي يللا غنى وهيصي

بس اوعي لو تفتحي الباب
غير لو يصيحوا باسمك
والاسم يلزق ف الالباب
يا جميلة اسمك ورسمك

قالت وجوزي إن نادم لي
باسمي القديم اللي بالي
قال راح تجيبي الندم لي
ونضيع ما ناخذ ما جالي

قال يا صبيّة دا موصوف
لجل الأسامي ما تلزق
عندي ملفوفة بالصوف
جوزك ينادمك بدون زق

جوزك لا بدّ يناديكي
على طول بست الورود
اسمك ما عمره يعاديكي
ما بين شرود وورود

حلفت ما نفتح لمخلوق
غير لما باسمي ينادي
دا اسم عاشق ومعشوق
جاني في وقتي وميعادي

خلعت ذهبها خده وراح
وقاعدة تغني وتلالي
نصاب ليه باع برّاح
قام يجري فوق التلال

وهناك لما الضهر فات
جوزها رجع م الغيطان
والدنيا لفاه بلقات
والطين لفوق القيطان

لما جوزها خبط عليها
نادم وقال يا مصايب
الدمع مالي عينيها
ده كنه اسمي ما صايب

خبط ونادم لما اتبح
صوته ما ردت بقولة
طلت جارتهم تتحنح
والمخ طارت عقوله

قالت له اسمع وقول قول

مرتك معاها عهد

أوعاك تخبط بقلقول

نادم يا ست الورود

وقالت له تبع هاودني

نادم عليها وجاريها

والسر سامعاه بودني

مين غيري تبقى جاريها

ست الورود انتي فين عاد

يا بدر طالع ف ريحنا

فتحت بتضحك غير العاد

يا ستى والله فرحنا

مبروك والله اسم زين
فرحتي قلبي يا زينة
من الصبح فى الغيط حزين
تلقاكي كنتي حزينة

قال لها إيه الحكاية
أحكي لي وأوعي تخبي
وحكت له ومن البداية
قال ليها وقعتي قلبي

يا وليّة ليه العبط ليه
يا وليّة بتضيعيني
وبلعت عبطك وبطليله
راح الذهب ضي عيني

ضَيَّعْتِي كُلَّ الِ جَمْعَاهُ
وَشَقَايَا رَاحِ بِيَلَاثِي
لَكِنْ كَلَامِي جِهْ مَعَاهُ
لَنْسِيْبِكَ أَنْتِي بِلَا شِي

وَاللّٰهُ لَا مَشِي وَلَا اَرْدُ
وَأَهْجُ مَا اَرْجَعُشْ وَاصِلُ
عَبْطُكَ يَا شَيْخَةَ فَاَقِ الْحَدَّ
حَشَيْتِي مِنْهُنَّ الْحَوَاصِلُ

لَا سَمِعْتُ عَمْرِي وَلَا رَيْتُ
عَلَى طَوْلِ زَمَانِي وَجَيْلِي
عَبْطُكَ دَارَاحُ يَخْرُبُ الْبَيْتُ
يَقْلَعُ لِي زَرْعِي وَنَجْلِي

يا مصايب الأمر لله
م القيش لُغلي بصاره
الريق ما في حاجه بلاه
وفقتي متي المرارة

وحلف عليها يمينين
لا نهج نمشي وهايم
ما نعود لو حتى عامين
غير شُفت زيّك بهائم

خد خرج رغيّفين جواه
قالبين جبنة قديمة
والقربة على كد جواه
وعصايا شايها ديمه

خد بعضه ماشي وسواح

وبلاد تحطه تشيله

وشويه يقعد ويرتاح

شهرين لما اتهد حيله

وف يوم لما أتى العصر

والشمس حامية وقيلة

راح تحت نخلة جوار قصر

تحتها ما في مقيه

قوم قال أقعد هنا ارتاح

ما عادتش للنفس قيمة

قدامي وقتي براح

أقعد وأكل لي لقيمة



ف الضلة قاعد بمنديل
فرشه وحطط رحيله
من الدنيا شبعان قنديل
وملهش مع حظه حيلة

عمال يفكر وسرحان
عقله يجيب ويودّي
والدمع من عينه سار حن
ويقول ليالي وتعدّي

بلكونة فوقه تعاليه
منها وطالة صبية
وبحلة وسخة وعليه
فيها صرخ يا ولية

كأبين زبطكم على الناس
يا للى ما تخشوا الملامة
لا ذوق حداكم ولا احساس
بكفاية فُجر وئامة

أنا لسه قاعد من النار
والهم بيّا عياني
والشمس تنشر بمنشار
وانتوا كبار العيان

طلّت له حرمة من البيت
استنى قالت وعاوزاك
من الصبح ندعي واديك جيت
مين قول لي جابك ووراك

قال ليها إيه الحكاية
خلّيني وحدي ف حالي
قالت له دا احنا ولايا
ميت لي أكبر عيالي

دي مرت عمدة وظالم
وعياله بالظلم سادوا
ما يردّوا مرّة مظالم
والعمدة زايد فساد

بحديد ع الناس ليل نهار
وبالبطش سادوا البلاد
واللي يموت رايح النار
من كتر ظلم العباد

قالت له قول لي جاي منين

وايه اللي جابك علينا

ميت لي ولدي ليه سنين

والدمع حرق عينينا

قال ليها جاي من جهنم

روحي لحالك سيبيني

يومين ماشي ما عنام

والنار قايدة ف جبيني

قالت له قابلكش حمدين

من طول ما جاي من جهنم

حمدين دا عايق ولد زين

ولدي دا عمدة مهندم

قال دا قابلني وحافي

عريان وتوبه مرقع

ما لقيش اللقمة حافي

وجعان وشاله مقطّع

ف محطة القطر واقفين

ولذك مع ولد عمّه

ف النار مشوي يبيع تين

ولا حد شايّل له همّه

صرخت وقالت يا مُرّين

ولد العمد بهدلّوهم

ولدي دا قاعد يبيع تين

ياك السبوعة كلّوهم

ولد العمد والبشاوات
يا خي ليه عذبوهم
ياما لبسوا جوخ وعبايات
واتمرمغوا ف عز أبوهم

الدنيا مالها راحت كيه
يا دي البلا والندامة
وبعزه يقعد راح أتكيه
والعز والفخر ياما

صعبان عليّا يا حمدين
يا وليدي يا بن الأكابر
عايش على اللقمة والدين
ع المر ساكت وصابر

يا مراري يا مری يا بلای
يا غلبي يا شوم حالي
ف الغلب عایش وبلای^(٦٥)
ومحالي أسكت محال

قالت له میتی تعود
وتروح لولدي يا خيي
قال قطري واقف وموجود
وعلى طول نعاود لحيي

قالت له أفتح لي خرجاك
لازم يا خيي تهاود لي
السعد جالك وخير جاك
وضروري تاني تعاود لي



جابت له علبة ذهب عاج
جواها ياما غوايش
ساقط له خرفان مع نعاج
وعينيه من الخير غوايش

وعطت له رزمة من المال
وجزم وشال وشماسي
وقالت له قوله منين مال
إن شا الله ياخذ ميراثي

وقالت له قول له ياكل زين
وتشيع أمك يا ولدي
زعلان أبوك وحزين
كل البلاوي ولا دي

ما تعولش يا ولدي هم
الخير حدانا زكايب
لو عزت مية ألف درهم
عندك تجيك الركايب

وانت يا خيي خد كراك
دي مشخلعة ودي عنادي
خليني ديما ف فكراك
ساعة ما تاجي ابقى نادي

وضروري هتجيب لي مكتوب
من ولدي لما تاجيني
قدري يا خيي ومكتوب
دا انا عقلي قرب يجيني

ميتى تعاود يا مرسال
يرتاح من الهم بالي
وعيونى منها الدمع سال
وفراق وليدي ما بالي

دا البكري هو نور العين
قادر اشي ننسى فراقه
النار ف قلبي وفي العين
والحزن قلبي ما طاقه

ويا ريت يقدر ييجي معاك
وأشوفه لو حتي مرّة
يا دمع خلصت دمعاك
والفرقة صعبة ومرة

خرّم قلّيبى الفتى وراح

غدروه ولاد الهمائل

كان سبع ليه عزم برّاح

شندل كبار العوايل

وصرخ أبو صباع وقال حاص

ممنوع يا جيكي ف حينه

ولدك دا واقفين له حراس

دا جديد ما يقدر يجينا

بزيادة تاني عاد النوح

خلّيني نلحق نروح له

قطعتي قلّبي ومجروح

ح تروق حياتك وتحلى

لملم في شيلته وقام
يجري بعزمه وحيله
شربان من المر علقم
والجثة والله نحيلة

من بعد ما قام بساعتين
العمدة عاود لبيته
لقى مرته والبث واقفين
عاكرين يشاوروا بطاقيته

وسأل تشاوري على مين
وايه اللي لخط ف حالك
قالت له مرسال لحمددين
قال لي ولدنا دا هالك



وحكت له ع اللي جرى وكان

من الأولة للنهاية

والعمدة يهدر كبركان

ركب الفرس بالعباية

قال ليها قولي مشى كيف

راح فين يا بت الرزية

وتكفف الدمع كفكيف

وتقول بلاش الأذية

العمدة يحلف بالايمان

دليني وينه طريقه

قالت مشرق يا بوايمان

وحلف لنشف له ريقه

ركب الكحيلّة ودكمها
وصاحبنا يجري ما واقف
والعمدة فرسه شكّمها
فارس ف كل المواقف

وكحيلته ترمح كما الريح
وآدي اللي جاري وحاصل
منها تشوف التباريح
ولا مُهرة تسبقها واصل

وهناك صاحبنا وبيطل
شافه جاي بيرمح بفرسه
فكّر شويّة لقي الحل
فلاح ف جرنه ودرسه

الجرن كان جاره عشة
كان صاحب الجرن فيها
راح عنده لجلن يغشه
راجل أعور العين صافياها

قرب وقال له سلامات
كمان أنت أعور يميني
بيلموا ف العور لمات
وحلف يا جي مية يميني

قوم يللا ارمح على طول
الحظ باعك وخانك
بالعرض تجري وبالطول
ترجع تلاقى مكانك

تَبْعَنِي وَاهْرَبْ مَا تَبْطِشُ
الْعَمْدَةُ جَايَ بِالْكَحِيلَةِ
هَاجِيكَ وَيَاخُذُكَ بَتْلَطِشُ
وَيَخْلِي لَيْلَتَكَ كَحِيلَةَ

أُسْبُوعٌ وَبِيلْمُوا فِ الْعُورِ
وَالْأَمْرُ مِنْ بَدْرِي جَاهِمُ
شَاعِرٌ أَنَا بِيكَ وَمَشْعُورُ
بَادَعِي يَخَيِّبُ رَجَاهِمُ

الْعُورُ إِيهَ الِ جَنُوهُ
لَا ذَنْبَ جَابُوا لَا سِيَّهَ^(٦٦)
ضَرَبُوا فِ أَعُورِ وَجَنُوهُ
حَكَامَ قُلُوبَهَا قَسِيَّةَ

(٦٦) سِينَة

ملعون أبوهم لابي الزيف
والظلم ملعون وناسه
قبضوا على اعور وبالسيف
ف الساحة جزّوا له راسه

الأعور من الخوف مزرود
رجليه ما قدرة ثقّله
قدامه شياطين مع قروود
نادم صاحبنا وقال له

راح نمشى م الضرب صونه
خليه ف فكرك وبالك
من ظلمهم بيباصونه
بالصبر واقتل حبالك

صدّق صاحبنا وساب داك

والعمدة جه بالكحيلة

سأله قال فيه هنا حداك

ناصب علينا بحيلة

قال له يا عمدة أدى العور

وآدي البلاوي وحالنا

نصاب حرامي ومسعود

يا عمدة إحنا اتوحدنا

العمدة قال له وراح فين

الواطي ولد الرديّة

لاكسر له نابيه وصقّين

بالزقلة دي بعد ديّه



قال له يا عمدة هرب زاغ
وسط الزروع والقياضي^(٦٧)
علي راسه رابط كده شماغ
أبيض مع خطوط رمادي

وبأيده صُرّة وجلابيب
قدّامه سايق غنايم
ساعة ما جاني كما الديب
أنا كنت م القيلة نايم

العمدة قال له دا يوم شوم
ح أضرب أبوه ويّا ناسه
وفوقيه ح انزل وبالشوم
وأكسر ضلوعه وراسه

^(٦٧) عيدان الذرة

الندل ولد الهلافت
يسرق من الحرمة مالي
لنخلي راسه فتافيت
هامل وولد الهمالي

راح ينزل العمدة ف الغيط
لابس فوق التوب عباية
عاكر يزقق وبيزيط
يشتم قليل الرباية

قال له يا عمدة الفرس ليه
لجلك يا عمدة وطننا
خلي الفرس عندي خليه
ليبربطك جوه طينا

واقلع عبايتك دا بربيط
يا عمدة يا ابن الأكابر
واديني قاعد وف الغيط
ترجع وتلقاني صابر

خد شيلته فوق الفرس قال
دنيا وفيها العجايب
دنيا وهمومها تقال
لدى غيري تملئ زكايب

العمدة راح له برجليه
يرمح والأعور قبالة
شافه قريب مرج ليه
العمدة جابه ف حباله



ويقول سارقتي .. جبان
يضرب والأعور يحوشه
اليوم تسكن ف جبان
ونزل عليه كيه الوحوشه

قال له يا عمدة مالك بي
طول عمرى عايش ف حالي
أنا عبده عيد المراكبي
جاني غريب ووحالي

على جرنى قاعد وحراس
وانا كنت قايم ح اصلي
قال لي دا بيلموا ف الناس
العور ودا اللي حصل لي

العمدة يضحك وسكران

لما اتبلى بالحقيقة

عاود لمرته وخزيان

ما قدرش يبلى ف ريقه

قالت له مرته لحقته

وعرفت منه الحكاية

قال ليها رحت وقابلته

وعرفتها للنهاية

قال لي يا عمدة الفرس هات

ولذك حكايته عجوبة

ولد العمد بركوبات

وابنك مالهشي ركوبة

وعطيته فرسي لحمدين
قال لي دا قاعد وباكي
شاكرين لربي وحامدين
فرسي فدايا وفداكي

قال الملك يا ابن صعبان
حكاويك تشيب جنون
وغريبة والصعب بان
ودا ضرب فيه الجنون

لا سمعت عمري ولا ريت
من قاصي جانا وداني
إنت يا صاعب تحرّيت
والكذب خرّم وداني



قال صاعب الكذب والزيف

إنت طلبته ما جانا

لسّه حكايتي مع السيف

نوردها ليك ف حجانا

والا نوقف يا سلطان

يا ملكنا يا ابو قدر عالي

دي حكاية يغلب فيها الجان

ضيعت سيفي ونعالي

قال الملك روح على طول

كمل ف سردك وهاتي

وحدك بتحكي كما اسطول

كترت عليّا توهاتي

قال صاعب إحنا نروح فين

دا المولى يلف بحالي

سيافته واقفة وصقين

من الظلم طال ارتحالي

قال لي أبو البر قوام تور

حصل هواك وشرادك

وبفكر راسي ما موتور

لجلن ما تبلغ مرادك

ف البحر عدّي على طول

وتشد عزمك وحيك

هاتعوم بعرضه وبالطول

واصل نهارك بليلك

هتعدّي تلقى جملين
وهتلقى ناس كالوحوشه
وتشد عزمك بلا لين
والندل قاطعه وحوشه

الندل اوعى تماشييه
ولا تاخده مرّة خليك
واجب عليك أن تحاشيه
لو حتى وقتك خلي لك

الندل اوعى تجاريه
ولا تبقوا مرّة نُدَامِي
ما ينوبك إلا مجاريه
والحسرة ويّا الندامة

م الدنيا تاخذ حذارك
لحسن دي خاينة وردية
والعمر دا ضيف وزارك
والبلوة دي بعد دية

يا صاعب الوقت كالريح
وإن باعك الندل بيعه
والدنيا فيها تباريح
والعمر ياجي بربيعه

يا صاعب امشي وما تخاف
والوقت اوعى تخاف له
يا ولدي أصل اللي مات خاف
والوقت اجري وغافله

وتركت أبو البر شقيت
وسط البحور العوالي
وبعزمي جدّفت وشقيت
أيام طويلة وليالي

الريق وناشف كما حطاب
والجسم كلّه مبالي
م الملح جسمي أهه طاب
عمال اجدّف ما بالي

وسبحت يطلع لشهرين
والموج حدفني ورماني
ولقيت حواليا نفرين
ما نطقت كاني و ماني



فوق راسي واقفوا بسلاح

والهم كنه مواتي

والفجر قرب خلاص لاح

أنا قلت دا يوم مواتي

شاورت أنا فاقد الشوف

مادريتش تاني بحاجة

بردان في الجو مكشوف

قالوا دا لازم علاجه

فقت وفتحت عيناي

ولقيتني فوق الفراشي

فيه طبلّة تضرب مع ناي

وعينيا كنها غواشي

وسمعت واحدة وبتقول
حمد الله ليك ع السلامة
بالعرض شهرين وبالطول
تاعب سليمة وسلامة

قلت لها إيه ال جرى لي
قولي لي ردّي عليّا
دا حلم والا طرا لي
الموجة كانت عاليّا

قالت لقيناك وغرقان
ف البحر جوزي وسلفي
قلت لها والقلب قلقان
ما حد جاني وسل في

قالت أدينا عالجنأك
وعملنا كل الوجايب
بالعشب والطيب دوينأك
وعلاجنا ناجح وجايب

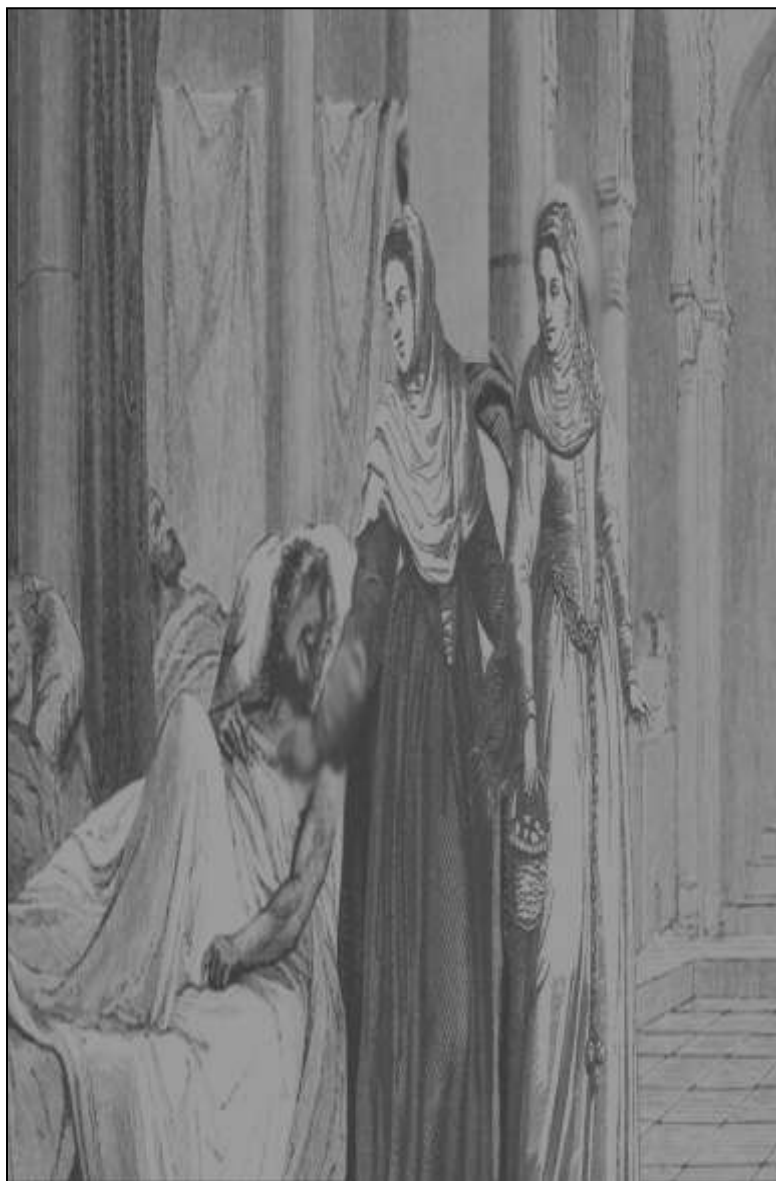
قلت لها قللي أنا فين
يا للي بلادك عجوبة
ع الراس جميلكم وع العين
ودا شكر حتما وجوبه

قالت لي انت ف بلاد قوم
فرسان بشيمة وكرامة
يا شيخ اصحي خلاص قوم
حمد الله ليك ع السلامة

دي لييبا حُرّة بنهرين
همّا لبلدنا علامة
لضيوّفنا نكرم ما ناهرين
حمد الله ليك ع السلامة

ويل الملك صار ويلين
قال أنا اللي جبته لروحي
كحديد كدبك وبيلين
زودت لي في جروحي

ز عّق الملك داخل القصر
وحلف ما تاني تكمّل
خلصت ع الكذب في مصر
على لييبا رايح تكمّل



اسكت يا صاعب وما تقول

تاني ولا نص كلمة

وحدايا جيتني ومنقول

دا صبري عدّى بحلمه

اطلب يا صاعب وتنجاب

على كل طلبك وسيده

دي البغلة حتمًا ما تنجب

والعبد ما يفوقش سيده

قال صاعب الحكم لله

هو خالقنا وبارينا

الريق ما في حاجه بلاه

م الظلم ياما اتبرينا



طلبني ها قوله لمعاليك
وانا قولني من قعف راسي
نقعد على عرش كرسيك
والتاج ف راسي وراسي

نزل الملك قعده فوق
وعطاه تاجه ما ردش
ما هو أصله ويّاه متفوق^(٦٨)
كلام الملوك ما يردش

قال الملك صاعب الزين
هذا الرجل وقته عدّى
حزّوه بقيده دا حزّين
أصله علينا تعدّى

^(٦٨) على اتفاق

رَبِّي عطاك الإمارة
وانت اللي ظالم وباعي
ع الكذب عايز أمانة
والله دا حكم طاغي

وبدال ما تنطق الصدق
الكذب خدته بداله
شقيت بكذبك ميتين شق
كسرت كل العدالة

هاحكم عليك بس حكمين
والمولى يلطف بحالنا
يا خلق وتقولوا أمين
ما هو ياما ظلمه نحنا

الأولى تقلع هدوم
علشان ما تاخد واجبنا
خرجين واحد وفيه دوم
والتاني رغيّفين وجبنة

حراسي امشوا به أسبوع
وسيبيوه وسط الصحاري
ح يموت إمّا من الجوع
يا إمّا تاكله الضواري

والكذب تاني ما ينقال
آه منه آه يا مراري
ياما شفنا منه من أهوال
والصدق خدته قراري

يا رب اغفر ذنوبنا
واغفر ذنوب الخلاق
م الكذب والله دوبنا
ضاقت علينا الخلاق

يا رب سلّم وصلي
ع الي بكت له النخيلة
الرزق منك وصل لي
غصب عن ابن البخيلة

تمّت وصلّوا على الزين
طه محمد نبينا
وآله وصحبه دا عزيز
نفسى أزور المدينة

تمّت واهو الحمد لله
من قول حسين السوهاجي
الريق ما في حاجه بالاه
ولا عمري بالسّو هاجي

السيرة الذاتية للمؤلف

الاسم / الحسيني أحمد السيد علام

اسم الشهرة / حسين علام السوهاجي

العضويات و النشاطات

عضو اتحاد كتّاب مصر

رئيس نادى أدب المطرية لعام ٢٠١٠/٢٠١٢

سكرتير نادى الأدب المركزى على نفس الفترة

أمين عام مؤتمر ثقافة القاهرة لعام ٢٠١١

محاضر مركزى بوزارة الثقافة

عضو جمعية دار الأدباء بالقاهرة

عضو مؤسس برابطة شعراء النبط بجمهورية مصر العربية

حاصل على درع إتحاد كتّاب مصر

حاصل على درع محافظة جنوب سيناء بمؤتمر الشعر بنوبيع

تم تكريمه بمهرجان طما للشعر ٢٠١٢

تم تكريمه من جامعة القاهرة بمهرجان وجدان مصر الثائرة ٢٠١١

تم تكريمه من جامعة بني سويف بمهرجان مصر في عيون الشعراء

٢٠١١

حاصل على العديد من الدروع وشهادات التقدير من جهات ثقافية من داخل وخارج مصر

أقام العديد من الحفلات والمهرجانات الشعرية الخاصة بفن الواو بمعرض القاهرة الدولي للكتاب و ساقية الصاوي ومحكى القلعة وبيت السحيمي وجامعات القاهرة وبنى سويف

شارك في المؤتمرات الأدبية التي تقيمها وزارة الثقافة بجميع محافظات مصر

ضيف متحدث و محاضر بالعديد من قنوات التلفزيون المصري والفصائيات

نشرت معظم أعماله الإبداعية بالعديد من الصحف والمجلات الأدبية

الإصدارات الأدبية

صدر له

١ _ ديوان بعنوان علامة استفهام بالعامية المصرية

٢ _ ديوان بعنوان طرح السواقي من فن الواو

٣ _ ديوان بعنوان وجع الغربة بالعامية المصرية

له تحت الطبع

ديوان بعنوان حواجز بالعامية المصرية

ديوان بعنوان حجر الرحايا من فن الواو

ديوان بعنوان معجزة العشق شعر فصحي